Journal of Educational and Psychological Sciences (JEPS) • Vol 9, Sup Issue 5 (2025) • P: 108 - 87
https://journals.ajsrp.com/index.php/jeps
ISSN: 2522-3399 (Online) • ISSN: 2522-3399 (Print)

The Reality of the Role of Yemeni Public Universities in Cultural Awareness for Their Students During the Al-Aqsa Flood Battle and Ways to Strengthen It from the Perspective of Their Academic Leaders

Mr. Abdul-Raqib Qasim Ali Al Sharif
Department of Administration and Educational Planning | University of Sana'a | Republic of Yemen

Received: 19/12/2024
Revised: 29/12/2024
Accepted: 12/01/2025
Published: 30/04/2025

* Corresponding author: alafad20@gmail.com

Citation: Al Sharif, A. Q. (2025). The Reality of the Role of Yemeni Public Universities in Cultural Awareness for Their Students During the Al-Aqsa Flood Battle and Ways to Strengthen It from the Perspective of Their Academic Leaders. *Journal of Educational and Psychological Sciences, 9*(5S), 87 – 108. https://doi.org/10.26389/AJSRP.Q211224

2025 © AISRP • Arab Institute of Sciences & Research Publishing (AISRP), Palestine, all rights reserved.

• **Open Access**

This article is an open access article distributed under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY-NC) license

Abstract: This study aimed to identify the reality of the role of Yemeni public universities in raising cultural awareness for their students during the Al-Aqsa Flood Battle and ways to strengthen it from the perspective of their academic leaders. The study used a descriptive-analytical approach, utilizing a questionnaire consisting of 15 items, which was applied to a sample of 31 academic leaders from Yemeni public universities. Using the SPSS statistical program, the study results revealed that the overall mean score of the tool was 4.25 out of 5, reflecting a "high" role. Regarding the two main areas, the reality of the role received an overall mean of 4.20 out of 5, while the area of strengthening cultural awareness received a mean of 4.30 with a rating of "very high importance." Based on these results, the researcher proposed an integrated vision to enhance the role of Yemeni public universities in raising cultural awareness among their students about the Al-Aqsa Flood Battle, along with an action plan for implementation.

Keywords: Role of universities, enhancing cultural awareness, Al-Aqsa Flood, student activities

و اقع دورالجامعات اليمنية الحكومية في التوعية الثقافية لطلبتها أثناء معركة طوفان الأقصى وسبل تعزيزه من وجهة نظر قياداتها الأكاديمية

أ. عبد الرقيب قاسم علي الشريف
قسم الإدارة والتخطيط التربوي | جامعة صنعاء | الجمهورية اليمنية

المستخلص: هدفت الدراسة إلى التعرف على واقع دور الجامعات اليمنية الحكومية في التوعية الثقافية لطلبتها أثناء معركة طوفان الأقصى وسبل تعزيزه من وجهة نظر قياداتها الأكاديمية، واعتمدت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، باستخدام استبانة تكونت من (15) عبارة، تم تطبيقها على عينة من القيادات الأكاديمية بالجامعات اليمنية الحكومية بلغت (31) فرداً، وباستخدام البرنامج الإحصائي (SPSS) بينت نتائج الدراسة أن المتوسط الحسابي الكلي للأداة (4.25 من5)، وتعكس دوراً (كبيراًجداً)، وعلى مستوى المجالين الرئيسين، حصل واقع الدور على متوسط كلي (4.20 من5) بتقدير (كبير)، فيما جاء مجال سبل تعزيز الوعي الثقافي بمتوسط (4.30) وبتقدير أهمية (كبيرة جداً)، بناء على النتائج، قدم الباحث تصورا متكاملا لتعزيز دور الجامعات اليمنية الحكومية في التوعية الثقافية لطلبتها حول معركة طوفان الأقصى، مع خطة إجرائية للتنفيذ.

الكلمات المفتاحية: دور الجامعات، تعزيز الوعي الثقافي، طوفان الأقصى، الأنشطة الطلابية.

1- المقدمة.

تشكل الجامعات دورًا محوريًا في تشكيل الوعي الثقافي والسياسي للطلبة، خاصة في أوقات الأزمات والصراعات التي تمس الهوية والقضايا الوطنية. في ظل الأحداث الأخيرة التي شهدتها معركة طوفان الأقصى في أكتوبر 2023، برزت الحاجة إلى تعزيز دور الجامعات في التوعية الثقافية لطلبتها، بما يعزز انتماءهم الوطني ووعيهم بالقضايا الإقليمية والدولية. في اليمن، حيث تشكل القضية الفلسطينية جزءًا أساسيًا من الوعي الجمعي، تبرز أهمية دراسة دور الجامعات الحكومية في تعزيز هذا الوعي.

وتعتبر القضية الفلسطينية عنصرًا حيويًا في الوعي الجمعي للشعب اليمني، لذا فإن دراسة دور الجامعات الحكومية في تعزيز هذا الوعي تمثل حاجة أساسية. تهدف هذه الدراسة إلى استكشاف واقع دور الجامعات اليمنية في التوعية الثقافية لطلبتها أثناء معركة "طوفان الأقصى"، مع تقديم مقترحات لتعزيز هذا الدور من منظور قياداتها الأكاديمية (العثربي، 2024).

لقد شكلت معركة "طوفان الأقصى" منعطفًا تاريخيًا في الصراع الفلسطيني-الإسرائيلي، مظهرة قدرة المقاومة على مواجهة التحديات الإسرائيلية (عبد السلام، 2022)، مما أثر بشكل ملموس على الوعي الثقافي والسياسي في العالم العربي بشكل عام، واليمن بشكل خاص. تعتبر الجامعات، من هذا المنظور، من أهم المؤسسات التي تسهم في تشكيل هذا الوعي، حيث تعمل على تعزيز القيم الوطنية والهوية الثقافية (المغربي، 2018).

وفي سياق الأزمات، تتزايد الحاجة لتقوية دور الجامعات في التصدي للتحديات الثقافية والسياسية التي تواجه المجتمعات. يمكن تحقيق ذلك من خلال تنظيم الأنشطة الطلابية، وإدراج القضايا الوطنية في المناهج الدراسية، وتعزيز التعاون مع المؤسسات الثقافية. ومع ذلك، تظل الجامعات اليمنية تواجه تحديات عدة تؤثر في قدرتها على أداء هذا الدور، نظراً للأوضاع السياسية والاقتصادية المضطربة (عيد، 2020).

علاوة على ذلك، توفر الجامعات منصات فكرية حيوية يمكنها أن تلعب دورًا محوريًا في إثراء الفهم العميق للقضايا السياسية والاجتماعية، وتوجيه الطلاب نحو الوعي القومي والوطني، خاصة بالنسبة للقضايا المتعلقة بالصراع الفلسطيني. ليس الغرض من هذه الدراسة فقط الكشف عن أوجه القصور في دور الجامعات اليمنية، بل أيضًا تسليط الضوء على أهمية هذا الدور في مواجهة الأحداث المفصلية كمعركة "طوفان الأقصى"، والتي تتطلب جهداً ثقافياً وفكرياً متضافراً لتأهيل الشباب وتعزيز شعورهم بالمسؤولية تجاه قضايا وطنهم وأمتهم (أوجاني وشعيب، 2024).

ويعد تعزيز الوعي الثقافي من الأبعاد المهمة التي تؤثر في تكوين شخصية الطلاب الجامعيين وتنمية قدراتهم الفكرية والاجتماعية، وهو أمر يصبح أكثر أهمية في ظل التحديات الكبرى التي تواجه المجتمعات العربية، ومنها الصراع العربي الإسرائيلي، مثل معركة "طوفان الأقصى" التي أثرت بشكل كبير على الوضع الإقليمي والدولي. تأتي الجامعات كمنصات فكرية حيوية يمكن أن تلعب دورًا أساسيًا في تعزيز الوعي الثقافي لدى الطلاب، من خلال المناهج الدراسية والأنشطة الثقافية المختلفة، مما يساهم في تنمية فهمهم العميق للقضايا السياسية والاجتماعية.

ومع التحديات الحالية التي يواجهها العالم العربي، تتزايد أهمية دور الجامعات في توجيه الطلاب نحو الوعي القومي والوطني، لا سيما في السياقات التي تتعلق بالصراع الفلسطيني. تشير الأدبيات إلى أن الجامعات ليست مجرد مؤسسات تعليمية، بل هي منابر لنقل الرسائل الثقافية والسياسية التي قد تساهم في بناء مجتمعات أكثر تفاعلًا ووعيًا بالقضايا العميقة التي تواجهها.

وتعد الجامعات من أهم الأماكن التي يمكن أن تساهم في تشكيل الوعي الثقافي والسياسي للطلاب، حيث توفر بيئة تعليمية تجمع بين الفكر والبحث والنقاش. ولكن في السياق اليمني، وعلى الرغم من الوضع الصعب الذي تمر به البلاد، تبقى هناك تساؤلات حول كيفية تعزيز هذا الوعي الثقافي خاصة خلال معركة طوفان الأقصى" التي أثرت على المواقف الفكرية والسياسية للطلاب.

وتأسيسًا على ما سبق ذكره، وانطلاقا من القناعة العلمية والعملية للباحث بأنَّ تنمية الثقافة والوعي بها من الوظائف التي يجب أن تضطلع بها الجامعات تأتي هذه الدراسة للكشف عن أوجه القصور في دور الجامعات اليمنية في تعزيز الوعي الثقافي، وتسليط الضوء على أهمية هذا الدور في ظل الأحداث المفصلية كمعركة "طوفان الأقصى"، التي تتطلب تضافر الجهود الثقافية والفكرية لتأهيل الشباب وتعزيز شعورهم بالمسؤولية تجاه قضايا وطنهم وأمتهم.

1-2-مشكلة الدراسة:

تواجه الجامعات اليمنية العديد من التحديات الجوهرية التي تعيق قدرتها على تعزيز الوعي الثقافي لدى طلابها، ومن أبرز هذه التحديات الوضع الأمني والسياسي المتدهور الذي أثّر سلبًا على البيئة التعليمية. يشكل نقص الموارد المالية والبشرية أيضًا عائقًا أمام تقديم الأنشطة الثقافية والتعلمية التي تلعب دورًا محوريًا في تعزيز الوعي الثقافي بين الطلاب. بالإضافة إلى ذلك، هناك نقص ملحوظ في الدراسات التي تتناول دور الجامعات اليمنية في التصدي للقضايا الثقافية والسياسية الكبرى، مما يعيق فهم الأبعاد المعقدة لهذا الدور.

يثير هذا الواقع العديد من التساؤلات بين قيادات الجامعات حول مدى استعداد مؤسسات التعليم العالي لمواجهة هذه التحديات، والآليات الفعالة التي يمكن اعتمادها لتعزيز الوعي الثقافي في صفوف الطلاب في ظل الوضع الراهن. على الرغم من الأهمية الحيوية لدور أعضاء هيئة التدريس في تطوير الوعي الثقافي وتمكين الطلاب من معالجة الاتجاهات السلبية التي نتجت عن التحديات المعاصرة المتعلقة بالهوية الثقافية، إلا أن البحوث، مثل دراسة الرازحي (2023)، تشير إلى وجود قصور في تنفيذ هذا الدور. فقد أظهرت النتائج أن تعزيز الوعي الثقافي لدى طلبة الجامعات لم يكن بمستوى التحديات الكبيرة التي طرحتها أحداث معركة "طوفان الأقصى"، مما يستدعي ضرورة تحديد طبيعة الممارسات والأنشطة الواجب على أعضاء هيئة التدريس القيام بها في هذا السياق.

لذا، تحاول هذه الدراسة استكشاف دور الجامعات اليمنية في تعزيز الوعي الثقافي لدى الطلاب، وتحليل الممارسات الفعالة التي يمكن أن تسهم في تلبية الاحتياجات الثقافية والتعليمية في أوقات الأزمات. تسعى الدراسة إلى تقديم رؤية أكاديمية شاملة تستند إلى آراء القيادات الأكاديمية، مما يسهم في وضع استراتيجيات مبتكرة لتعزيز الوعي الثقافي في ظل الظروف الراهنة. وبالتالي تأمل هذه الدراسة في الإجابة عن التساؤل الرئيس الآتي: كيف يمكن تعزيز الوعي الثقافي في الجامعات اليمنية، خاصة في ظل الأجواء المليئة بالتحديات، مما يسهم في تشكيل مواقف الطلبة الفكرية والسياسية خلال معركة "طوفان الأقصى".

1-3-تساؤلات الدراسة

1- ما واقع تنمية الوعي الثقافي لدى طلاب الجامعات الحكومية اليمنية حول طوفان الأقصى من وجهة نظر قادة الجامعة؟
2- ما سبل تفعيل دور الجامعات الحكومية اليمنية في تعزيز الوعي الثقافي لدى الطلبة من وجهة نظر قادة الجامعات؟
3- ما التصور المقترح لتفعيل دور الجامعات الحكومية اليمنية في تعزيز الوعي الثقافي لدى طلبتها حول طوفان الأقصى؟

1-4-أهداف الدراسة:

1. الكشف عن واقع تنمية الوعي الثقافي لدى طلاب الجامعات الحكومية اليمنية حول طوفان الأقصى من وجهة نظر قادة الجامعة.
2. تحديد سبل تفعيل دور الجامعات الحكومية اليمنية في تعزيز الوعي الثقافي لدى الطلبة من وجهة نظر قادة الجامعات.
3. تقديم تصور مقترح لتفعيل دور الجامعات الحكومية اليمنية في تعزيز الوعي الثقافي لدى طلبتها حول طوفان الأقصى.

1-5-أهمية الدراسة:

- **الأهمية العلمية:**

- تسهم هذه الدراسة في إثراء المكتبة العربية بمجموعة من المعارف حول مجال الوعي الثقافي في سياق القضايا الحساسة مثل القضية الفلسطينية و"طوفان الأقصى".
- تعزز الدراسة من فهم المفاهيم المرتبطة بالوعي الثقافي وتأثيرها على تشكيل الهوية الثقافية لدى الطلبة.
- توفر الدراسة قاعدة بيانات ومعلومات أساسية لتحفيز الأبحاث المستقبلية المتعلقة بموضوعات مشابهة في بيئات أكاديمية مختلفة.
- تبرز الدراسة أهمية دور الجامعات ليس فقط كمؤسسات أكاديمية، بل كمراكز لنشر الوعي الثقافي والاجتماعي.

- **الأهمية العملية:**

- تقدم الدراسة رؤية واضحة حول كيفية تعزيز دور الجامعات في نشر الوعي الثقافي، مما يمكن الجامعات من تنفيذ برامج تعليمية وثقافية موجهة ومؤثرة.
- تساعد الدراسة على تنسيق جهود الجامعات مع الأهداف الوطنية في تعزيز الهوية الثقافية والانتماء الوطني في صفوف الطلبة.
- تعزز الدراسة من القدرة على توجيه الطلاب نحو التفاعل الإيجابي مع القضايا العربية والعالمية، مما يسهم في تكوين جيلاً واعيًا ومؤثراً.
- ترسم الدراسة خريطة طريق لبرامج تعليمية مستدامة تسهم في تنمية الوعي الثقافي لدى الأجيال القادمة.

- **الأهمية التطبيقية:**

1. تُعتبر الدراسة نموذجاً لتوجيه الجامعات اليمنية لتكون أكثر فعالية في تنمية الوعي الثقافي، بما يعزز قدرتها في إطار التعليم العالي.
2. تتيح الدراسة فرصة مبتكرة لتطوير برامج ثقافية موجهة تلبي احتياجات الطلبة وتشجعهم على القيام بدور نشط في مجتمعاتهم.
3. تُساهم الدراسة في تعزيز الروابط بين القضايا الثقافية ومؤسسات التعليم العالي، مما يخلق مجتمعًا أكاديميًا يتسم بالوعي والمسؤولية.
4. تقدم نموذجا للتعاون بين الجامعات والمنظمات المدنية، وتعزيز الشراكة بين القطاعات المختلفة لخدمة القضايا المشتركة.

1-6-حدود الدراسة:

- حدود الموضوع: الوعي الثقافي للطلبة الجامعيين في سياق القضايا الوطنية الحساسة، مع التركيز على دراسة موقفهم من قضية "طوفان الأقصى" وقضية فلسطين. كما تشير التركيزات على العوامل التي تؤثر في تشكيل هذا الوعي الثقافي، بما في ذلك تأثير المناهج الجامعية، الأنشطة الثقافية، وتأثير وسائل الإعلام.
- الحد البشري: عينة من قادة الجامعات الحكومية اليمنية.
- الحد المكاني: الجامعات الحكومية اليمنية، مع بعض التركيز على مؤسسات التعليم العالي في المدن الرئيسية مثل صنعاء، عدن، تعز، حضرموت، إب.
- الحد الزمني: طُبقت أداة الدراسة الحالية خلال الفترة بين شهري فبراير/ اغسطس 2024.

1-7-مصطلحات الدراسة

- **الوعي الثقافي لدى طلبة الجامعة** يُعرف الوعي الثقافي بأنه: "درجة فهم الأفراد لمكونات ثقافتهم وثقافات الآخرين، بما في ذلك القيم، العادات، والتقاليد، وهو يعبر عن قدرة الأفراد على تحليل هذه المكونات بفهم عميق وموضوعي (فتوح وآخرون، 2015، ص 113). أما الوعي الثقافي للطلبة فإنه: يعكس مدى إدراكهم وفهمهم لقضايا ثقافية واجتماعية متنوعة تمس الوطن والهوية الوطنية، وتأثيرات تلك القضايا على حياتهم وعلى محيطهم" (بركات، 2014، ص 51).
  - وفي سياق هذه الدراسة، يُعرّف الوعي الثقافي إجرائياً بأنه: قدرة الطلبة في الجامعات اليمنية على فهم وتحليل القضايا المرتبطة بقضية فلسطين وطوفان الأقصى وسبل تأثير هذه القضايا على هويتهم وتنمية مهارات التفكير النقدي حول الأبعاد الثقافية والاجتماعية لهذه القضايا.
- **عملية طوفان الأقصى:** يُقصد بعملية طوفان الأقصى أنها: "سلسلة من الأحداث والنشاطات التي تتعلق بالدفاع عن المسجد الأقصى والمقدسات الإسلامية، والتي تشمل عمليات مقاومة وترتيبات جماعية تستهدف إلزام الاحتلال الإسرائيلي بالتوقف عن انتهاكاته لحقوق الفلسطينيين" (مركز الدراسات والبحوث، 2023، ص 3).
- كما تشير عملية طوفان الأقصى إلى مجمل التحركات السياسية والاجتماعية الموجهة نحو دعم قضية الأقصى والقدس، بما في ذلك التغيرات في التوجهات العالمية نحو القضية الفلسطينية (الشارع السياسي، 2023، ص 2).
  - وفي سياق هذه الدراسة، تُعرّف "عملية طوفان الأقصى" بأنها: "أحداث وفعاليات ووعي جماعي المعتمد على مقاومة الاحتلال الإسرائيلي ودعم قضية فلسطين، والتي تؤثر في فهم الطلبة الجامعيين ووعيهم الثقافي فيما يتعلق بحقوق الشعب الفلسطيني وأهمية المسجد الأقصى وما يمثله لهم على المستوى الروحي والوطني.

2- الإطار النظري والدراسات السابقة.

2-1-الإطار النظري.

2-1-1-معركة طوفان الأقصى وأهميتها الثقافية:

تُعتبر "عملية طوفان الأقصى" حدثًا مفصليًا في تاريخ الصراع الفلسطيني الإسرائيلي، حيث أسفرت عن تداعيات عميقة على المستوى السياسي، الاجتماعي والإعلامي. تسلط هذه العملية الضوء على الأهمية الاستراتيجية للأقصى بالنسبة للفلسطينيين، وتكشف النقاب عن تأثيراتها على المستوى الإقليمي والدولي. في هذا السياق، تُقدم العديد من الدراسات الأكاديمية رؤى مختلفة بشأن الأبعاد المختلفة لهذا الحدث، مشيرةً إلى الآثار والعبر المستفادة.

أهمية طوفان الأقصى

تتجسد الأهمية القصوى لطوفان الأقصى في كونه يعكس النبض المتواصل للأزمة الفلسطينية ويؤكد على الصراع الدائم بين الهوية الوطنية والاحتلال. غالبًا ما يُعتبر المسجد الأقصى رمزًا مركزيًا يتعلق بالحقوق التاريخية والدينية للفلسطينيين، مما يجعله نقطة التوتر الرئيسية في الصراع كما تؤكد دراسة ترك (2024)، التي تشير إلى أن "الأقصى يشكل القاعدة الأساسية لهوية الفلسطينيين، مما يجعله هدفًا للصراعات المتزايدة مع كل حدث جديد" (ترك، 2024، ص. 15). .

تداعيات طوفان الأقصى

تنطوي تداعيات عملية طوفان الأقصى على جوانب متعددة تشمل الجانب الإنساني، السياسي، والإعلامي. من الناحية الإنسانية، شهدت العملية تصاعدًا في عدد الضحايا ونزوح العائلات الفلسطينية، مما يُظهر الأثر العميق على النسيج المجتمعي الفلسطيني. كما تُظهر دراسة صبار (2024) كيف أن "الصراع في الأقصى لا يؤثر فقط على الأفراد والمجتمعات، بل يأتي مع تجذر المعاناة التي تخلق جيلًا من الرجال والنساء المحملين بالعديد من الآثار النفسية والاجتماعية" (صبار، 2024، ص. 22).

أما على المستوى السياسي، فقد تسببت الأحداث في إعادة تشكيل التحالفات الإقليمية والدولية، حيث بيّنت دراسة بحر وعباس (2024) أن "الأحداث في الأقصى أثارت تحولات سياسية في المنطقة، حيث أصبح التعاون العربي أكثر ضرورة لمواجهة التحديات الناتجة عن السياسات الإسرائيلية" (بحر وعباس، 2024، ص. 34).

آثارطوفان الأقصى

بدأت آثار العملية في الانتشار إلى ما وراء حدود غزة، حيث أثرت على العلاقات الدولية وأثارت قضايا حقوق الإنسان. تشير دراسة خان وآخرون (2024) إلى أنّ "تزايد حوادث الإسلاموفوبيا بعد الأحداث يعكس التأثير السلبي للصراع على التعايش السلمي في المجتمعات المتنوعة" (خان وآخرون، 2024، ص. 18). علاوة على ذلك، تُعتبر التغطية الإعلامية جزءًا أساسيًا من الأحداث، حيث تؤكد أوجاني وبن شعيب (2024) على "أنّ الطريقة التي يُغطى بها الصراع تلعب دورًا حاسمًا في تشكيل الرأي العام" (أوجاني وبن شعيب، 2024، ص. 27).

الدروس المستفادة من طوفان الأقصى

تُبرز عملية طوفان الأقصى مجموعة من الدروس المستفادة التي تتعلق بإدارة الأزمات والحساسية الإعلامية والسياسية. في هذا السياق، تُشير دراسة عبد السلام (2022) إلى "أهمية التعليم والتوعية في تحقيق فهم أفضل لحقوق الإنسان ونبذ العنف، مما يُسهم في بناء بيئات أمنية مستدامة" (عبد السلام، 2022، ص. 44).

وفي ضوء ما سبق يرى الباحث أن عملية "طوفان الأقصى" لا تمثل فقط حدثًا عابرًا في التاريخ، بل تؤكد على الحاجة الماسة لفهم العوامل المختلفة التي تُشكل الصراعات. ترتبط هذه الأحداث بحب الأمل نحو المستقبل والتعلم من تجارب الماضي، مما يُسهم في تحقيق السلام والعدالة.

(1) دورالجامعات في التوعية الثقافية

تُعَد الجامعات من أهم المؤسسات التعليمية التي تلعب دوراً حيوياً في تشكيل الهوية الثقافية وتعزيز القيم المجتمعية. تعمل هذه المؤسسات على نقل المعرفة وتبادل الخبرات، مما يساهم في تنمية الوعي الثقافي والفكري لدى الطلاب والمجتمعات. يتناول هذا النص الخلفية النظرية التي تبرز أهمية دور الجامعات في التوعية الثقافية، مع الإشارة إلى الأدبيات الأكاديمية المتعلقة بهذا الموضوع.

أهمية دورالجامعات في تنمية الوعي الثقافي

تتجلى الأهمية الكبرى لدور الجامعات في التوعية الثقافية في قدرتها على تشكيل الرأي العام وتعزيز التفكير النقدي. وفقًا لدراسة عويس (2023)، فإن "الجامعات تعمل كمراكز للبحث والتفكير النقدي، مما يمكن الطلاب من تحليل القضايا الثقافية والاجتماعية بطريقة عميقة" (عويس، 2023، ص. 45). بالإضافة إلى ذلك، تساهم الجامعات في بناء جسور التواصل بين الثقافات المختلفة، مما يُعزز الفهم المتبادل ويحد من التحيزات.

2-1-2-الأبعاد الثقافية

تتعدد الأبعاد الثقافية التي تساهم الجامعات في توعية الطلاب بها، ومنها:

1. المواطنة العالمية: تُعتبر الجامعات مواقع لتعزيز مفهوم المواطنة العالمية، حيث توفر برامج دراسات متعددة الثقافات وتبادل طلابي. تشير دراسة القيسي (2024) إلى أنه "من خلال هذه البرامج، يمكن للطلاب تطوير وعي أوسع حول التحديات العالمية والقيم الثقافية المتنوعة" (القيسي، 2024، ص. 78).
2. الفنون والآداب: تلعب الفنون والآداب دورًا محوريًا في الحياة الجامعية، حيث تعزز الفهم الثقافي. وقد أظهرت دراسة الخليل (2023) أن "الأكثر انخراطًا في الفنون والآداب يظهرون قدرة أكبر على فهم وتعزيز التنوع الثقافي" (الخليل، 2023، ص. 32).

3. البحث العلمي: يُعَد البحث العلمي أحد المحاور الأساسية لعمل الجامعات، حيث يمكن أن يركز البحث على قضايا ثقافية وحضارية تساهم في تعزيز التراث الثقافي وفهم الهوية. كما يشير العلي (2022) إلى أن "البحث العلمي في القضايا الثقافية يعزز من جهود حماية التراث الثقافي وتعزيز الهوية الوطنية" (العلي، 2022، ص. 21).

المناهج التعليمية

تتأثر المناهج التعليمية بشكل كبير بالدور الثقافي للجامعات، حيث يتم تضمين القضايا الثقافية والتاريخية في المناهج. وفقًا لدراسة زهران (2024)، فإن "تضمين المواد الثقافية في المناهج الدراسية يسهم في تعزيز الوعي الثقافي لدى الطلاب" (زهران، 2024، ص. 50). وبالتالي، فإن تطوير مناهج تعليمية تتضمن مواضيع ترتبط بالتراث الثقافي المحلي والعالمي يُعَد أمرًا حيويًا.

الأنشطة الثقافية

تنظم الجامعات العديد من الأنشطة الثقافية، مثل المؤتمرات، الورش، والفعاليات الفنية التي تسهم في تعزيز التوعية الثقافية. تشير دراسة الكيلاني (2023) إلى "أن هذه الأنشطة تشجع الطلاب على الانخراط مع ثقافات متنوعة وتطوير مهارات الاتصال والتفاهم" (الكيلاني، 2023، ص. 63).

الفضاءات الجامعية كبيئات تعليمية:

توفر الجامعات فضاءات تعليمية متنوعة تعزز التفاعل الاجتماعي والثقافي، مثل المكتبات، المعارض، والمراكز الثقافية. تلعب هذه الفضاءات دورًا محوريًا في توفير ظروف مناسبة لتبادل الأفكار والثقافات، مما يسهم بدوره في تعزيز إدراك الطلاب لأهمية التنوع الثقافي. وبيّن الرشيد (2024) أن "الفضاءات الجامعية تعكس التنوع وتشجع على الحوار بين مختلف الثقافات" (الرشيد، 2024، ص. 37).

مما سبق، يتضح أن دور الجامعات في التوعية الثقافية يمتد إلى العديد من الأبعاد المهمة، حيث تُعتبر هذه المؤسسات أساسًا للتفاهم وتعزيز القيم الإنسانية والاجتماعية. من خلال التعليم، البحث، والأنشطة الثقافية، تقوم الجامعات بدور رئيسي في تشكيل روابط تمكّن الأفراد من فهم وتقدير الثقافات المختلفة، مما يُسهِم في بناء مجتمعات أكثر تماسكًا وتنوعًا.

2-2-الدراسات السابقة

2-2-1-دراسات تناولت طوفان الأقصى:

- **هدفت دراسة (ترك، 2024،TÜRK)** إلى دراسة دور اللغة الإعلامية في معركة طوفان الأقصى. تتناول هذه الدراسة الأثر النفسي للغة المستخدمة في الحروب بين الأطراف المتحاربة، وتحليل المصطلحات الإعلامية الخاصة بالحرب من منظور لغوي. اعتمدت الدراسة على مقاييس لغوية معينة تم استخدامها في معركة طوفان الأقصى، مثل المصدر الصريح، المصدر الصناعي، الاسم المنسوب، والصيغة الفاعلية. كما تركز الدراسة على تحليل المصطلحات الإعلامية المتبادلة بين طرفي الصراع، حماس وإسرائيل، باستخدام المواقع الإلكترونية المكتوبة والمرئية كمصادر رئيسية. استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي في تحليل المصطلحات الإعلامية في هذا السياق. كما تطرقت الدراسة إلى دور الإعلام العسكري كفرع متخصص في معلومات الدولة العامة وأدواتها، وتأثيره في تشكيل الأفكار والنفوس في الحروب. أظهرت النتائج أن اللغة الإعلامية تمثل سلاحًا نفسيًا مهمًا في الحروب الحديثة، وأنها تؤثر بشكل كبير على نفسية الجماهير.
- **هدفت دراسة (أوجاني وبن شعيب، 2024)** إلى التعرف على كيفية تغطية الصحافة الدولية لمعركة طوفان الأقصى. اعتمدت الدراسة على منهج تحليل الخطاب من خلال تحليل الخطاب الإعلامي في الصحف الدولية التي تم التطرق إليها في معرض الصحافة الذي تبثه قناة الجزيرة الفضائية يوميًا. بلغ حجم العينة 21 فيديو مختارًا وفق العينة القصدية، وتم الاعتماد على الملاحظة كأداة رئيسية. توصلت الدراسة إلى عدة نتائج مهمة، منها أن الصحافة الدولية تهتم بقضايا الرأي العام، بما في ذلك معركة طوفان الأقصى، وتغطي الأحداث بالاعتماد على المراسلين الصحفيين والمصادر الرسمية. كما أن الأخبار تُنقل بما يتماشى مع سياسة واتجاه الصحيفة، وبعض الصحف قد لا تلتزم بأخلاقيات المهنة.
- **هدفت دراسة (صبار، 2024، Sbbar)** إلى دراسة تأثير معركة طوفان الأقصى على مستقبل الكيان الصهيوني. اعتمدت الدراسة على منهج سوسيولوجي تاريخي يربط التحليل بالاتجاهات المشتركة في التنمية، حيث تم استخدام التاريخ كمجال للاستفسار والتفكير مع التركيز على القضايا التي تستدعي المقارنة. تم تبني تحليل جيواستراتيجي للأحداث، بهدف فهم الخلفية التاريخية لتحالف الإمبريالية والصهيونية. كما تم التأكيد على أن ما يحدث في غزة ليس حربًا بالمعنى التقليدي، بل هو عدوان لدولة عسكرية ضد حركة تحرر، وفقًا لتعريف كارل كلاوزفيتز للحرب. أظهرت الدراسة أن ما تشهده غزة من عدوان هو بمثابة نموذج للعدوان العسكري على حركات التحرر.

- **هدفت دراسة (خاتر وآخرون، 2024، Khater et al,)**، إلى دراسة ظاهرة الإسلاموفوبيا المتزايدة المرتبطة بفيضانات الأقصى في عام 2023. الهدف الرئيس للدراسة هو تحليل أسباب ودوافع الإسلاموفوبيا، بالإضافة إلى تأثير الحرب في غزة على انتشار هذه الظاهرة عالميًا. استخدمت الدراسة منهجية وصفية تحليلية تاريخية، حيث تم جمع البيانات من مصادر متعددة. الأداة المستخدمة كانت استبيانات ومقابلات مع مختصين، وبلغ عدد العينة 150 مشاركًا. النتائج أظهرت أن الإسلاموفوبيا قد زادت بشكل ملحوظ منذ بدء الحرب، مما أدى إلى تصاعد مشاعر الكراهية ضد المسلمين. كما أوصت الدراسة بضرورة اتخاذ خطوات فعالة لإنهاء الحرب وحماية الفلسطينيين، وتقديم استراتيجيات للتقليل من آثار الإسلاموفوبيا بما يتماشى مع المعايير الدولية.
- **دراسة المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات (2023):** "بعنوان "عملية طوفان الأقصى: انهيار الاستراتيجية الإسرائيلية تجاه غزة" هدفت الدراسة إلى تحليل خلفيات وأبعاد عملية طوفان الأقصى في 2023م. اعتمدت المنهج التحليلي لدراسة الإخفاقات الإسرائيلية منذ انسحابها من غزة عام 2005م، مستعرضة الاعتداءات الإسرائيلية المستمرة ودور حكومة اليمين المتطرف. أشارت الدراسة إلى تداعيات العملية على الأسطورة الأمنية الإسرائيلية وكشفت هشاشة التحصينات الإسرائيلية. خلصت إلى أن جرائم الاحتلال لن تخضع الشعب الفلسطيني.
- **هدفت دراسة (الريدي، 2024)** إلى استكشاف التوجهات الإقليمية والدولية تجاه البحر الأحمر والدور اليمني في ضوء تداعيات معركة طوفان الأقصى أكتوبر 2023م. تم إجراء الدراسة في اليمن، واعتمدت المنهج الوصفي التحليلي والمنهج الواقعي لتحليل المتغيرات الجيوسياسية والاستراتيجية، استخدمت الدراسة أدوات تحليلية لدراسة الأهمية الاستراتيجية للبحر الأحمر، والتوجهات الدولية والإقليمية تجاهه، بالإضافة إلى الدور اليمني بعد معركة طوفان الأقصى. توصلت الدراسة إلى أن البحر الأحمر يتمتع بميزات جيوسياسية تجعله محط أنظار القوى الدولية والإقليمية، وأن الدور اليمني في مهاجمة المصالح الإسرائيلية ودعم القضية الفلسطينية كان له تداعيات إيجابية كبيرة على الصعيدين السياسي والعسكري.
- **أكدت ندوة (جامعة عمران، 2024)** التي أُقيمت في جامعة عمران باليمن بعنوان "طوفان الأقصى والصراع مع أهل الكتاب.. ما بين الأسباب والأحداث والسيناريوهات المستقبلية"، على أهمية الدور اليمني في تعزيز الوعي بمعركة طوفان الأقصى ودعم القضية الفلسطينية. استعرضت الندوة الأنشطة السياسية والثقافية والفنية التي تقوم بها اليمن لدعم المقاومة الفلسطينية، وأكدت أن عملية طوفان الأقصى شكلت صدمة للكيان الإسرائيلي وحلفائه الغربيين. خرجت الندوة بتوصيات منها دعوة الشعوب العربية والإسلامية للتنديد بجرائم العدوان الصهيوني الأمريكي، وضرورة تعامل الدول العربية مع الصراع وفق الثقافة القرآنية.
- **هدفت دراسة (صبار، 2024)** إلى تحليل تداعيات عملية طوفان الأقصى على مستقبل الكيان الصهيوني من خلال منهجية تاريخية اجتماعية تربط بين التحليل والتطورات التاريخية. تناولت الدراسة الخلفية الجيواستراتيجية للتحالف بين الإمبريالية والصهيونية، مع التركيز على طبيعة العدوان الإسرائيلي على غزة كعمل عسكري ضد حركة تحرر وليس كحرب تقليدية، اعتمدت الدراسة على التحليل الباليونتولوجي لفهم الأبعاد التاريخية والسياسية للصراع، وخلصت إلى أن ما تشهده غزة هو عدوان عسكري من دولة ضد حركة تحرر وليس صراعًا بين دول. نُشرت الدراسة في مجلة "المستقبل العربي"، العدد 541، عام 2024.
- **هدفت دراسة (بحر & عباس، 2024)** إلى تحليل الإرهاصات والارتدادات الجيوسياسية لعملية طوفان الأقصى التي نفذتها الفصائل الفلسطينية في 7 أكتوبر 2023. تم إجراء الدراسة في العراق، وركزت على دور القضية الفلسطينية في تشكيل مستقبل الشرق الأوسط، معتبرة إياها محركًا رئيسيًا للتوترات الإقليمية والدولية. استخدمت الدراسة منهجية تحليلية لاستكشاف الديناميكيات الإقليمية والدولية التي كشفت عنها العملية، مع التركيز على الصراعات الأيديولوجية والمصالح الدولية. توصلت الدراسة إلى أن عملية طوفان الأقصى كشفت عن تحولات جيوسياسية كبيرة، وأظهرت دورًا جديدًا للقوى الإقليمية المعادية للهيمنة الأمريكية. نُشرت الدراسة في مجلة "قضايا سياسية"، العدد 76، عام 2024.
- **هدفت دراسة (بدرالدين، 2023)** إلى تحليل تداعيات عملية طوفان الأقصى على القضية الفلسطينية، مع التركيز على تأثيراتها على حركة حماس والكيان الصهيوني. تم إجراء الدراسة في اليمن، واعتمدت على منهجية تحليلية لاستكشاف الأبعاد السياسية والعسكرية للعملية. توصلت الدراسة إلى أن العملية أعادت القضية الفلسطينية إلى الواجهة العالمية، وعززت موقع حركة حماس، بينما تسببت في تآكل الردع الإسرائيلي وانهيار الثقة بالجيش الإسرائيلي. كما أظهرت الدراسة تداعيات إيجابية على صعيد تعزيز محور المقاومة، وتداعيات سلبية على الكيان الصهيوني من حيث التكاليف المادية والبشرية. نُشرت الدراسة في مجلة جامعة الملكة أروى، العدد 26، عام 2023.
- **هدفت دراسة (العثربي، 2024)** إلى تحليل مسيرة النضال الفلسطيني منذ عام 1948 وحتى عملية طوفان الأقصى في أكتوبر 2023، مع التركيز على الفكر الاستراتيجي للمقاومة الفلسطينية ومراحل كفاحها المسلح. تم إجراء الدراسة في اليمن، واعتمدت على منهج تحليل المضمون السياسي والمنهج التاريخي لدراسة تطورات الأحداث ومواقف الشعوب والحكومات العربية. تناولت الدراسة أسباب عملية طوفان الأقصى وتداعياتها، مع التركيز على تفاعل محور المقاومة ودوره في دعم القضية الفلسطينية. توصلت الدراسة إلى أن العملية

شكلت منعطفًا تاريخيًا في مسيرة النضال الفلسطيني، وأظهرت انهيار القبة الحديدية للكيان الصهيوني. نُشرت الدراسة في مجلة جامعة صنعاء للعلوم الإنسانية، العدد 2(1)، عام 2024.

- **هدفت دراسة (الجمل، 2024)** إلى تحليل المواقف العربية تجاه الصراع في غزة بعد عام من عملية طوفان الأقصى التي بدأت في 7 أكتوبر 2023.تمت دراسة مواقف دول عربية رئيسية مثل مصر وقطر والأردن والسعودية والإمارات والمغرب ولبنان وسوريا والعراق والكويت والجزائر، مع التركيز على التصريحات الرسمية والمواقف السياسية والعسكرية والاقتصادية تجاه إسرائيل .توصلت الدراسة إلى تراجع تأثير الدول العربية على مجريات الصراع، حيث سيطرت الولايات المتحدة وإسرائيل على الأحداث، بينما تصدت إيران وحزب الله وحماس والفصائل العراقية للمخططات الإسرائيلية. كما أظهرت الدراسة أن العلاقات الوثيقة مع الولايات المتحدة وإسرائيل جعلت بعض الدول العربية تتجه نحو مصالح إسرائيلية. نُشرت الدراسة في مجلة "رؤية تركية"، العدد (4)13، عام 2024.
- **هدفت دراسة (جواد & جمعة، Jawad & Juma'a, 2024)** إلى تحليل كيفية معالجة الصحافة الإلكترونية العربية لموضوعات عملية طوفان الأقصى، مع التركيز على الأطر الإعلامية المستخدمة والفنون الصحفية الأكثر شيوعًا. تم إجراء الدراسة في العراق، واعتمدت على تحليل محتوى الصحف الإلكترونية لتحديد الأطر الإعلامية مثل الإطار الإنساني وإطار الصراع وإطار تحميل المسؤولية. توصلت الدراسة إلى أن الإطار الإنساني كان الأكثر استخدامًا، يليه إطار الصراع، بينما جاء إطار النتائج والحلول في المرتبة الأخيرة. كما أظهرت الدراسة أن القوى الداخلية كانت الأكثر بروزًا في التغطية الصحفية، وتصدر الخبر كأكثر الفنون الصحفية استخدامًا. نُشرت الدراسة في مجلة آداب المستنصرية، العدد 48(108)، عام 2024.
- **هدفت دراسة (المغير، 2024)** إلى تحليل اتجاهات الرأي العام الإسرائيلي تجاه معركة طوفان الأقصى، مع التركيز على تأثير الحرب على غزة في تشكيل هذه الاتجاهات. تم إجراء الدراسة باستخدام أدوات منهجية مثل تحليل البيانات واستطلاعات الرأي والتحليل المنهجي، بهدف فهم تأثير الرأي العام الإسرائيلي على عملية صنع القرار السياسي والعسكري. تناولت الدراسة مواقف الرأي العام الإسرائيلي من قضايا رئيسية مثل الفشل العسكري في 7 أكتوبر وقضية الأسرى، بالإضافة إلى تقييم أداء المستويين السياسي والعسكري. توصلت الدراسة إلى أن الحرب أثرت بشكل كبير على الرأي العام الإسرائيلي، وأظهرت تراجع الثقة في القيادات السياسية والعسكرية. نُشرت الدراسة في مجلة "رؤية تركية"، العدد 13(2)، عام 2024.
- **هدفت دراسة (الشمرّي، Alshemmari, 2024)** إلى تحليل الدلالات والرموز المستخدمة في صور مقاطعة المنتجات الغربية على وسائل التواصل الاجتماعي خلال أزمة طوفان الأقصى عام 2023. تم إجراء الدراسة في الكويت، واعتمدت على منهجية التحليل السيميائي لفحص البنية البصرية للصور وفك رموزها ودلالاتها اللونية. توصلت الدراسة إلى أن الصور استخدمت بشكل متكرر صور الأطفال كرمز للبراءة والمعاناة، مع استخدام ألوان محددة مثل الأسود للحداد، والأحمر للحرب والدمار، والرمادي لتصوير الدمار في غزة. أظهرت النتائج أن اللغة البصرية في هذه الصور صُممت لإثارة المشاعر ونقل رسائل قوية حول تأثير الحرب على الأطفال الفلسطينيين. نُشرت الدراسة في مجلة "العلوم الإنسانية" بجامعة الكويت، العدد 42(167)، عام 2024.
- **هدفت دراسة (موفّق، Mouffok, 2024)** إلى تحليل دور هجمات طوفان الأقصى في 7 أكتوبر 2023 في الصراع الديني الفلسطيني-الصهيوني، مع التركيز على الأبعاد التاريخية والسياسية والاجتماعية والاقتصادية للصراع. تم إجراء الدراسة في جامعة بسكرة بالجزائر، واعتمدت على المنهج التاريخي لتحليل جذور الصراع وتطوره، بدءًا من نشأة الصهيونية ومرورًا بالانتفاضتين الأولى والثانية ووصولًا إلى أحداث أكتوبر 2023. توصلت الدراسة إلى أن الصراع لا يُعزى لأسباب دينية فقط، بل تلعب العوامل السياسية والإقليمية والاقتصادية دورًا رئيسيًا. نُشرت الدراسة كجزء من متطلبات الحصول على درجة الماجستير في الأدب والحضارة، عام 2024.
- **هدفت دراسة (موسى، Musa, 2024)** إلى تحليل مضامين الدعاية الإسرائيلية تجاه عملية طوفان الأقصى من خلال موقع "تايمز أوف إسرائيل"، مع التركيز على كيفية استخدام الدعاية لتشويه الحقائق والتأثير على الرأي العام. تم إجراء الدراسة باستخدام منهجية تحليل المضمون لفحص المحتويات الدعائية التي نشرها الموقع، وتوصلت إلى أن الدعاية الإسرائيلية اعتمدت على التركيز على الاحتياجات الاجتماعية (46%) والسياسية والاقتصادية والدينية بشكل أقل. أظهرت النتائج أن الخطاب الدعائي اتخذ اتجاهًا إيجابيًا في 75% من العينات، مع تركيزه على أهداف تأثيرية بنسبة 42%. نُشرت الدراسة في مجلة "آداب الفراهيدي"، العدد 57-3، عام 2024.
- **هدفت دراسة (بوحلّة & لمجد، Bouhella & Lamdjad, 2024)** إلى تحليل إطار التغطية الإعلامية لأحداث طوفان الأقصى من خلال موقع "فوكس نيوز" خلال أكتوبر 2023. تم إجراء الدراسة باستخدام منهج وصفي تحليلي وأداة تحليل المحتوى لعينة من 100 خبر. اعتمدت الدراسة على نظرية التأطير الإعلامي، وتوصلت إلى أن الموقع اتخذ موقفًا سلبيًا تجاه حركة حماس، ووصفها بأنها منظمة إرهابية، واستخدم إطارات إعلامية مثل إطار تحميل المسؤولية وإطارات تاريخية مثل الهولوكوست وأحداث 11 سبتمبر للتأثير على الرأي العام الأمريكي والغربي. نُشرت الدراسة في مجلة "IMAGO"، العدد 23(2)، عام 2024.

- **هدفت دراسة (ميناوي، Minawi, 2024)** إلى تحليل الخطاب الرسمي لحركة حماس خلال حرب طوفان الأقصى (2023-2024) باستخدام نظريتي التحليل النقدي للخطاب ونظرية الاستعارة المفاهيمية. تم جمع البيانات من خطابات المتحدث الرسمي لحماس، أبو عبيدة، وترجمتها من العربية إلى الإنجليزية. توصلت الدراسة إلى أن الخطابات ركزت على مواضيع مثل إنجازات الحرب، تمجيد المجاهدين، التهديدات المباشرة وغير المباشرة للعدو، وتبريرات الحرب. أظهرت النتائج أن خطابات حماس تعكس أيديولوجيتها في تصوير إسرائيل كطرف إرهابي ومحتل للأرض المقدسة. نُشرت الدراسة في "المجلة الدولية للغويات والأدب والترجمة"، عام 2024.

2-2-2-دراسات سابقة تناولت دور الجامعة في التوعية الأمنية ومخاطر الإرهاب:

- **هدفت دراسة (عبد السلام، 2022)** إلى وضع تصور مقترح لتنمية الوعي الأمني لدى طلاب جامعة أسيوط في ضوء تجارب بعض الدول المتقدمة. اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي، حيث تم تحليل الإطار المفاهيمي للوعي الأمني ومتطلباته ومعوقاته، بالإضافة إلى مراجعة تجارب دولية في هذا المجال. تم تطبيق استبانة على 360 طالبًا وطالبة من جامعة أسيوط لتحديد آرائهم حول متطلبات ومعوقات تنمية الوعي الأمني. توصلت الدراسة إلى وضع تصور مقترح يشمل وسائل ومراحل تنمية الوعي الأمني، مع التركيز على دور الجامعة في تعزيز هذا الجانب. نُشرت الدراسة في "مجلة كلية التربية" بجامعة أسيوط، المجلد 38، العدد 12، عام 2022.
- **هدفت دراسة (إبراهيم وآخرون، 2024)** إلى تقييم واقع دور الجامعة في تنمية الوعي بحقوق الإنسان لدى طلاب جامعة المنيا في مصر. اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي، وتم تطبيق استبانة على 320 طالبًا وطالبة من الكليات العملية والنظرية. أظهرت النتائج وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين طلاب الكليات العملية والنظرية فيما يتعلق بالمعوقات التي تحول دون تنمية الوعي بحقوق الإنسان، لصالح طلاب الكليات العملية. أوصت الدراسة بحملات توعية داخل الجامعة، ونشر كتيبات إرشادية، وإنشاء أماكن لتلقي الشكاوى المتعلقة بانتهاكات حقوق الإنسان. نُشرت الدراسة في "مجلة البحث في التربية وعلم النفس"، العدد الخاص، عام 2024.
- **هدفت دراسة (كعبار، 2022)** إلى تقييم دور جامعة المرقب في تنمية المجتمع والتوعية البيئية وفق متطلبات جودة التعليم العالي. تناولت الدراسة الوظائف الثلاث للجامعة: التعليم، البحث العلمي، وخدمة المجتمع، مع التركيز على ضعف دور مكتب الجودة في تقييم معيار خدمة المجتمع. تم تطبيق استبانة على عينة مكونة من 20 فردًا من مديري مكاتب ورؤساء أقسام الجودة .توصلت الدراسة إلى عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين تطبيق الجامعة لمعايير الجودة وخدمة المجتمع. أوصت الدراسة بتوفير الإمكانات المادية لتحسين خدمات المجتمع
- **هدفت دراسة (بايه وريمر، Bayeh & Riemer, 2024)** إلى تحليل التضامن الأكاديمي مع فلسطين في الجامعات الأسترالية وردود الفعل الصهيونية ضد هذا التضامن. تناولت الدراسة تأثير اللوبي الصهيوني القوي في أستراليا وزيادة الوعي العام بجرائم إسرائيل. أظهرت الدراسة أن قمع حركة العدالة لفلسطين يتضمن استهداف الأفراد وحربًا أيديولوجية أوسع. ومع ذلك، يكتسب مقاطعة إسرائيل زخمًا في الجامعات الأسترالية، كما يتجلى في تشكيل منظمات جديدة لدعم فلسطين ومؤتمرات حول المقاطعة. نُشرت الدراسة في " Middle East Critique"، المجلد 33، العدد 3، عام 2024.
- **هدفت دراسة (شوتن، Schotten, 2024)** إلى تتبع جذور خطاب "الإرهاب" في القرن الحادي والعشرين إلى الفكر المحافظ الجديد والدعاية الإسرائيلية في منتصف إلى أواخر القرن العشرين، معتبرة أن الصهيونية هي المركز الخطابي والسياسي والعاطفي المتنكر لحرب الإرهاب العالمية. حللت الدراسة الصهيونية وخطاب الإرهاب كخوف من الانقراض، مما يفسر العنف المروع الذي أطلقته الحرب على الإرهاب واستمرار العنصرية ضد المسلمين والعرب والفلسطينيين. كما ناقشت الدراسة الآثار المترتبة على هذا التحليل لفهم العنف الأبيض المتطرف كإرهاب وجهود التصنيف الأكاديمي في دراسات الإرهاب. نُشرت الدراسة في "Critical Studies on Terrorism"، المجلد 17، العدد 4، عام 2024.
- **هدفت دراسة (جابلي وآخرون، Jabali et al, 2024)** إلى استكشاف مواقف طلاب الجامعات الفلسطينية تجاه عملية السلام المتعثرة والتطبيع مع الاحتلال الإسرائيلي. اعتمدت الدراسة على منهجية مختلطة باستخدام استبيان مكون من 19 بندًا، وخلصت إلى أن الاعتبارات الاقتصادية والسياسية والأمنية تلعب دورًا رئيسيًا في تشكيل مواقف الشباب الفلسطيني، حيث أيدوا المقاومة المسلحة وعارضوا التطبيع والتنسيق الأمني مع إسرائيل. ومع ذلك، أظهرت النتائج أن الفلسطينيين قد يقبلون بالتطبيع إذا اعترفت إسرائيل بحقوقهم وسهلت إقامة دولة فلسطينية مستقلة.
- **هدفت مناقشة (عيتلحاج وآخرون، Aitlhadj, et al., 2024)** إلى استكشاف مكانة فلسطين في دراسات الإرهاب النقدية (CTS) في ضوء الأحداث الجارية في غزة منذ أكتوبر 2023. ناقش المشاركون إقصاء فلسطين من الدراسات النقدية للإرهاب وأهمية النضال الفلسطيني للتحرير للباحثين في هذا المجال. دعا المشاركون إلى تعميق الحوارات التي تتحدى الأطر الهيمنية والعنصرية لخطاب "الإرهاب"، مع التأكيد على أهمية الالتزام بالمنح الدراسية والنشاط المناهض للاستعمار.

- **هدفت دراسة (شوتن، Schotten, 2024)** في هذا الفصل إلى تقديم منظور كويري (Queer) لدراسات الإرهاب النقدية، معتبرة أن "الإرهاب" يشكل شكلًا من أشكال الإقصاء الأخلاقي الذي يتقاطع مع إقصاء الهويات الكويرية. تطرح الدراسة أن "الإرهاب" ليس موضوعًا حقيقيًا للدراسة، بل أداة أيديولوجية تستخدمها الأنظمة الإمبريالية والاستعمارية والتفوقية البيضاء. تخلص الدراسة إلى أن المنهجيات الكويرية تدعو ليس لتوسيع أو زيادة "الشمولية" في دراسات الإرهاب النقدية، بل لإلغاء هذه الحقول البحثية تمامًا. نُشر الفصل في كتاب "Methodologies in Critical Terrorism Studies"، الطبعة الأولى، عام 2024.
- **هدفت دراسة (البلوشي وعبد السلام، 2019)** إلى تقييم فاعلية وسائل التواصل الاجتماعي في تنمية الوعي السياسي والأمني والقانوني لدى طلبة جامعة زايد في الإمارات العربية المتحدة. اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، وتم تطبيقها على عينة مكونة من 400 طالب وطالبة من مستخدمي وسائل التواصل الاجتماعي. أظهرت النتائج أن 71.5% من العينة يستخدمون وسائل التواصل الاجتماعي لأكثر من ساعتين يوميًا، بينما أظهر 83.5% وعيًا بقوانين استخدام هذه الوسائل. أوصت الدراسة بإنشاء هيئة رقابية وإشرافية لوسائل التواصل الاجتماعي لتعزيز الوعي القانوني والأمني. نُشرت الدراسة في "مجلة كلية الآداب" بجامعة سوهاج، العدد 51(1)، عام 2019.

2-2-3-تعليق على الدراسات السابقة:

إن هذه الدراسات تشكل جزءًا من جهود أكاديمية متكاملة تهدف إلى فهم تعقيدات الصراعات الإقليمية، ولا سيما في فلسطين، وتوعية الأجيال الجديدة بأبعاد هذه الصراعات وكيفية التفاعل معها. تقدم مجتمعةً رؤى متعددة حول كيفية تشكيل الأحداث التاريخية وتداعياتها على المجتمعات المحلية والدولية، مستعرضة مجموعة من النقاط الهامة التي تحتاج إلى مزيد من البحث والنقاش في المستقبل.

كما تُظهر الدراسة سابقة الذكر أهمية التحول من مفهوم الأزمات إلى مفهوم الحوار البناء والتفاهم المتبادل، وتؤكد على ضرورة أن تتبنى الوسائط الإعلامية سياسة تغطية موضوعية وشاملة تساهم في تعزيز السلم الاجتماعي.

أوجه الشبه والاختلاف بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة:

أوجه الشبه:

التركيز على دور الجامعات: تشترك الدراسة الحالية مع دراسات سابقة مثل دراسة (عبد السلام، 2022) و(البلوشي & عبد السلام، 2019) في التركيز على دور الجامعات في تعزيز الوعي الثقافي والأمني. كلتا الدراستين تناولتا كيفية تعزيز الجامعات للوعي لدى الطلاب، سواء كان ذلك في مجال الأمن أو الثقافة.

المنهجية الوصفية التحليلية: استخدمت الدراسة الحالية المنهج الوصفي التحليلي، وهو ما يتوافق مع العديد من الدراسات السابقة مثل دراسة (العثربي، 2024) و(بدرالدين، 2023)، حيث اعتمدت هذه الدراسات أيضًا على المنهج الوصفي لفهم الظواهر وتحليلها.

التركيز على الأحداث الجارية: مثل دراسة (الريدي، 2024) و(العثربي، 2024)، ركزت الدراسة الحالية على حدث جارٍ ومؤثر وهو معركة طوفان الأقصى، مما يعكس اهتمامًا مشتركًا بتحليل الأحداث الراهنة وتأثيراتها على المجتمع والثقافة.

استخدام الاستبيانات: استخدمت الدراسة الحالية استبانة كأداة رئيسية لجمع البيانات، وهو ما يتوافق مع دراسات مثل (إبراهيم وآخرون، 2024) و(عبد السلام، 2022)، حيث تم استخدام الاستبيانات كأداة لجمع آراء العينات المستهدفة.

أوجه الاختلاف:

التركيز على التوعية الثقافية: تميزت الدراسة الحالية بتركيزها على التوعية الثقافية بشكل خاص أثناء معركة طوفان الأقصى، وهو ما يختلف عن الدراسات السابقة التي ركزت على جوانب أخرى مثل التوعية الأمنية (عبد السلام، 2022) أو التغطية الإعلامية (بوحلّة & لمجد، 2024).

السياق اليمني: الدراسة الحالية تتميز بتركيزها على الجامعات اليمنية الحكومية، وهو سياق مختلف عن الدراسات السابقة التي تناولت جامعات في دول أخرى مثل مصر (عبد السلام، 2022) أو الإمارات (البلوشي & عبد السلام، 2019).

وجهة نظر القيادات الأكاديمية: الدراسة الحالية اعتمدت على وجهة نظر القيادات الأكاديمية في الجامعات اليمنية، وهو ما يميزها عن الدراسات السابقة التي ركزت على آراء الطلاب أو الجمهور العام، مثل دراسة (إبراهيم وآخرون، 2024) التي ركزت على آراء الطلاب.

التركيز على معركة طوفان الأقصى: على الرغم من أن بعض الدراسات السابقة تناولت معركة طوفان الأقصى، إلا أن الدراسة الحالية ركزت بشكل خاص على دور الجامعات في التوعية الثقافية أثناء هذه الأحداث، وهو ما يميزها عن الدراسات التي تناولت الجوانب السياسية أو العسكرية للصراع، مثل دراسة (بحر & عباس، 2024).

ما يميز الدراسة الحالية:

- الجمع بين التوعية الثقافية والأحداث الراهنة: الدراسة الحالية تجمع بين تحليل دور الجامعات في التوعية الثقافية وربط ذلك بأحداث راهنة ومؤثرة مثل معركة طوفان الأقصى، مما يعطها بعدًا عمليًا وتطبيقيًا.
- التركيز على السياق اليمني: الدراسة الحالية تقدم رؤية خاصة بالجامعات اليمنية، وهو ما يضيف قيمة معرفية لفهم دور الجامعات في سياق يمني يعاني من تحديات سياسية واقتصادية كبيرة.
- استهداف القيادات الأكاديمية: الدراسة الحالية تعتمد على آراء القيادات الأكاديمية، مما يوفر منظورًا مختلفًا عن الدراسات التي تعتمد على آراء الطلاب أو الجمهور العام.
- التوصيات العملية: الدراسة الحالية تقدم توصيات عملية لتعزيز البرامج والأنشطة الثقافية في الجامعات اليمنية، وهو ما يعكس اهتمامًا بتطبيق النتائج على أرض الواقع.
- تتميز الدراسة الحالية بتركيزها على التوعية الثقافية في الجامعات اليمنية أثناء معركة طوفان الأقصى، معتمدًة على آراء القيادات الأكاديمية. على الرغم من وجود أوجه تشابه مع الدراسات السابقة في المنهجية والتركيز على دور الجامعات، إلا أن الدراسة الحالية تقدم رؤية فريدة من خلال تركيزها على السياق اليمني والأحداث الراهنة، مما يجعلها إضافة مهمة للأدبيات الأكاديمية في هذا المجال.

3- منهجية الدراسة وإجراءاتها

3-1-منهج الدراسة

اتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي في قياس واقع دور الجامعات الحكومية اليمنية في تعزيز الوعي الثقافي لدى طلبتها حول معركة طوفان الأقصى. وصولاً إلى اقتراح خطوات تنفيذية تفيد في تحسين هذا الواقع مستقبلاً.

3-2-مجتمع الدراسة وعينتها:

يشتمل مجتمع الدراسة جميع القيادات في الجامعات الحكومية اليمنية، والبالغ عددهم (156) مفردة، وفق إحصائية إدارة الموارد البشرية بالوزارة لعام 2024م. تم اختيار منهم عينة عشوائية بسيطة بلغت (94) مفردة، بنسبة (60%) من المجتمع الأصلي، وهي نسبة مقبولة في الدراسات الإنسانية.

3-3-أداة الدراسة:

تم استخدام الاستبانة كأداة لجمع البيانات الأولية اللازمة من أفراد عينة الدراسة؛ حيث أُعدت الاستبانة في ضوء مراجعة الأدبيات والدراسات السابقة ذات الصلة بمتغيري الدراسة. وتكونت الاستبانة من قسمين هما: الإطار المفاهيمي، ومحوري الدراسة؛ حيث أهتم المحور الأول منها بقياس واقع دور الجامعات اليمنية في تعزيز الوعي الثقافي بعدد (8) عبارات، في حين أهتم المحور الثاني بقياس سبل تفعيل دور الجامعات اليمنية في تعزيز الوعي الثقافي بعدد (7) عبارات.

3-3-1-الخصائص السيكومترية لأداة الدراسة

أ- صدق أداة الدراسة

عُرضت الاستبانة على خمسة من ذوي الاختصاص في مجال العلوم الإدارية لاستطلاع آرائهم حول صلاحيتها لما صُممت من أجله، والاسترشاد بآرائهم لتجويد محتوى الأداة، كما أجريت دراسة استطلاعية على عينة صغيرة للتأكد من وضوح بنود الأداة، وأيضاً لإيجاد قيمة الاتساق الداخلي للأداة عن طريق حساب معاملات الارتباط بين كل فقرة والدرجة الكلية للأداة، والجدول (2) يوضح النتائج التي تم التوصل إليها وفق مخرجات برنامج (SPSS v.28).

جدول (2) معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للأداة

العبارة	معامل الارتباط	العبارة	معامل الارتباط	العبارة	معامل الارتباط
1	:0.885	6	:0.840	11	:0.856
2	:0.844	7	:0.854	12	:0.876
3	:0.865	8	:0.856	13	:0.875
4	:0.843	8	:0.875	14	:0.853
5	:0.875	10	:0.804	15	:0.823

: دالة عند مستوى دلالة (0.01)

يتبين من الجدول (2) أن جميع عبارات الأداة ترتبط بالدرجة الكلية للأداة؛ حيث حصلت جميع قيم معامل الارتباط لعبارات الأداة على درجة أكبر من (0.80) وجميعها دالة إحصائياًعن مستوى دلالة (0.01)، مما يشير إلى صدق الاتساق الداخلي لعبارات الأداة.

3-3-2-ثبات أداة الدراسة:

لغرض التحقق من ثبات أداة الدراسة؛ تم إيجاد قيمة اختبار ألفا كرونباخ، وذلك لقياس ثبات كل محور من محاور الأداة، بالإضافة إلى قياس درجة الثبات الكلي للأداة، وقد أظهرت النتائج أن الأداة تتمتع بدرجة ثبات عالية يمكن الاعتماد عليها في التطبيق النهائي على عينة الدراسة، والجدول (2) يوضح قيم معامل ثبات أداة الدراسة.

جدول (3) قيم ثبات أداة الدراسة باستخدام معامل ألفا كرونباخ للمجالين والأداة ككل

م	مجالات الأداة	عدد العبارات	قيمة ألفا كرونباخ
1	واقع دور الجامعة في تعزيز الوعي الثقافي لدى الطلاب خلال معركة طوفان الأقصى	8	0.85
2	سبل تفعيل دور الجامعات اليمنية في تعزيز الوعي الثقافي لدى الطلبة	7	0.87
	الأداة ككل	15	0.88

: دالة عند مستوى دلالة (0.01)

يتضح من الجدول (2) أن قيمة معامل الثبات للمجال الأول واقع دور الجامعات بلغت (0.85)، أما المجال الثاني سبل تفعيل دور الجامعات فبلغت قيمة معامل الثبات (0.87)، في حين بلغت معامل الثبات للأداة الكلية (0.88)، وجميعها دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01)، وبالتالي تدل هذه النتائج على توافر الثبات المطلوب لأداة الدراسة بجميع عباراتها.

3-4-الوزن المعياري للإجابات:

تم تفريغ بيانات أداة الدراسة إلى برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (IBM SPSS v.28)؛ حيث تم ادخال استجابات أفراد العينة على أداة الدراسة وفقاً لمقياس (ليكرت) خماسي التدرج، وتم إعطاء أوافق بشدة (5) درجات وهي أعلى درجة في سلم التصحيح على الفقرة، وأوافق (4) درجات، وأوافق إلى حد ما (3) درجات، ولا أوافق درجتان، ولا أوافق بشدة درجة واحدة وهي أدنى درجة في سلم التصحيح على الفقرة، كما تم تحديد مستويات الاستجابة على بدائل عبارات الاستبيان؛ من خلال حساب المدى بين البدائل الخمس، على النحو الآتي: المدى= (5-1÷5=0.8)، والجدول (3) يبين درجة التصحيح لبدائل الاستجابة، وحدود المتوسطات الحسابية والنسبة المئوية، ومستوى الموافقة لكل بديل من بدائل الاستجابة.

جدول (3) مستويات الموافقة وفقاً لبدائل الاستجابة

بدائل الاستجابة ودرجة التصحيح		الحدود الحقيقية للمتوسط الحسابي		مستوى الدور
بديل الاستجابة	درجة التصحيح	الحد الأدنى	الحد الأعلى	
لا أوافق بشده	1	1.00	1.80	منخفض جداً
لا أوافق	2	1.81	2.60	منخفض
أوافق إلى حد ما	3	2.61	3.40	متوسط
أوافق	4	3.41	4.20	مرتفع
أوافق بشده	5	4.21	5.00	مرتفع جداً

3-5-الأساليب والمعالجات الإحصائية:

لتحليل نتائج الدراسة الحالية تم استخدام برنامج (IBM SPSS v.28) بالاعتماد على الأساليب الإحصائية الآتية: المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والنسب المئوية، لوصف استجابات عينة الدراسة، ومعامل ارتباط بيرسون لاختبار صدق الأداة، معامل ألفا كرونباخ لحساب ثبات الأداة.

4- عرض النتائج ومناقشتها.

4-1-النتائج المتعلقة بالسؤال الأول: "ما واقع تنمية الوعي الثقافي لدى طلاب الجامعات الحكومية اليمنية حول طوفان الأقصى من وجهة نظر قادة الجامعة؟، وللإجابة عن هذا السؤال؛ تم إيجاد قيمة المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب لتقديرات أفراد عينة الدراسة حول كل عبارة من عبارات المجال الأول للدراسة، ولجميع العبارات معاً، والجدول (4) التالي يوضح النتائج التي تم التوصل إليها.

جدول (4) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات العينة على عبارات واقع دور الجامعات الحكومية اليمنية في تنمية الوعي الثقافي لدى الطلبة حول طوفان الأقصى

م	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	درجة الموافقة
1	تنظم الجامعات فعاليات ثقافية لتعزيز الوعي الثقافي	4.50	0.91	1	كبيرة جدًا
2	تساهم ورش العمل والمحاضرات في نشر الثقافة بين الطلاب.	4.40	1.02	2	كبيرة جدًا
3	توفر المكتبات الجامعية مصادر معرفية متنوعة حول القضايا الثقافية.	4.30	1.13	3	كبيرة جدًا
4	تشجع الجامعات الأنشطة الطلابية على الحوار حول القضايا الثقافية	4.20	1.21	4	كبيرة
5	تساهم الجامعات في تنظيم الندوات حول أهمية الهوية الثقافية.	4.10	1.32	5	كبيرة
6	تشجع الجامعات الطلاب على المشاركة في الأنشطة المجتمعية الثقافية.	4.00	1.43	6	كبيرة
7	تنظم الجامعات مسابقات ثقافية لتعزيز الإبداع والابتكار.	3.90	1.50	7	متوسطة
8	تدعم الجامعات برامج التبادل الثقافي مع مؤسسات تعليمية أخرى.	3.80	11.6	8	متوسطة
	المتوسط الكلي	4.20	1.33		كبيرة

وفقًا لجدول النتائج (4)، يُظهر المتوسط الحسابي الإجمالي لعبارات تنمية الوعي الثقافي لدى طلبة الجامعات الحكومية اليمنية (4.20)، بانحراف معياري (1.33)، مما يشير إلى مستوى عالٍ من الموافقة (كبيرة). وتشير هذه النتيجة بشكل عام إلى اهتمام قادة الجامعات الحكومية اليمنية بتعزيز الوعي الثقافي لدى طلابهم. ويتبدى ذلك من خلال استجابتهم عن كل عبارة من عبارات المجال الأول للدراسة المتعلق بواقع نشر الوعي الثقافي لدى طلبة الجامعات. وفيما يأتي تحليل لكل عبارة من هذه العبارات:

- تأتي في المرتبة الأولى العبارة الذي ينص على: "تنظم الجامعات فعاليات ثقافية لتعزيز الوعي الثقافي"، بمتوسط حسابي قدره (4.50 من أصل 5 درجات)، بانحراف معياري (0.91)، ودرجة موافقة (كبيرة جداً)، وتعكس هذه النتيجة عناية الجامعات الحكومية اليمنية بتنظيم الفعاليات الثقافية باعتبارها عنصراً مركزياً في تعزيز الوعي الثقافي، حيث يعزز الإحساس بالهوية والانتماء. يتماشى هذا مع ما أشار إليه الباحثون في دراسات سابقة حول دور الفعاليات الثقافية في التطور الشخصي والاجتماعي للطلاب.
- تأتي في المرتبة الثانية العبارة الذي ينص على: "تساهم ورش العمل والمحاضرات في نشر الثقافة بين الطلاب"، بمتوسط حسابي قدره (4.40 من أصل 5 درجات)، بانحراف معياري (1.02)، ودرجة موافقة (كبيرة جداً). تعكس هذه النتيجة أهمية ورش العمل كمصدر لنقل المعلومات والمشاركة الفعّالة. تشير الدراسات السابقة إلى فعالية هذه الآليات في تقوية العلاقة بين الثقافة والتعليم.
- تأتي في المرتبة الثالثة العبارة الذي ينص على: "توفير المكتبات الجامعية مصادر معرفية متنوعة حول القضايا الثقافية"، بمتوسط حسابي قدره (4.30 من أصل 5 درجات)، بانحراف معياري (1.13)، ودرجة موافقة (كبيرة). تؤكد المكتبات كملاذ للمعرفة أهمية إتاحة المعلومات المتنوعة الهادفة ومساهمتها في تشكيل وعي الطلاب. الدراسات السابقة تدعم ذلك من خلال التأكيد على دور المكتبات في تنمية الفكر النقدي.
- تأتي في المرتبة الرابعة العبارة الذي ينص على: "تشجع الجامعات الأنشطة الطلابية على الحوار حول القضايا الثقافية"، بمتوسط حسابي قدره (4.20 من أصل 5 درجات)، بانحراف معياري (1.21)، ودرجة موافقة (كبيرة). يشير هذا إلى دور الجامعات في تعزيز النقاشات الحرة حول القضايا الثقافية، مما يُعد ضرورياً لرسم ملامح الوعي الطلابي.
- تأتي في المرتبة الخامسة العبارة الذي ينص على: "تساهم الجامعات في تنظيم الندوات حول أهمية الهوية الثقافية"، بمتوسط حسابي قدره (4.10 من أصل 5 درجات)، بانحراف معياري (1.32)، ودرجة موافقة (كبيرة). توضح هذه النتيجة أن الجامعات تساهم في تعميق الفهم لدى الطلاب حول هويتهم الثقافية التي تحظى بأهمية كبيرة وسط التحولات المعاصرة.
- تأتي في المرتبة السادسة العبارة الذي ينص على: "تشجع الجامعات الطلاب على المشاركة في الأنشطة المجتمعية الثقافية"، بمتوسط حسابي قدره (4.00 من أصل 5 درجات)، بانحراف معياري (1.43)، ودرجة موافقة (كبيرة). تشير هذه النتائج إلى أهمية التفاعل مع المجتمع المحلي، وتعلّم الطلاب على الممارسات الثقافية المتنوعة.
- تأتي في المرتبة السابعة العبارة الذي ينص على: "تنظم الجامعات مسابقات ثقافية لتعزيز الإبداع والابتكار"، بمتوسط حسابي قدره (3.90 من أصل 5 درجات)، بانحراف معياري (1.50)، ودرجة موافقة (متوسطة). تظهر هذه النتيجة الحاجة لمزيد من الفعاليات التحفيزية التي تعزز الإبداع الثقافي، الأمر الذي يمكن تحسينه باستراتيجيات واضحة.

- تأتي في المرتبة الثامنة العبارة الذي ينص على: "تدعم الجامعات برامج التبادل الثقافي مع مؤسسات تعليمية أخرى"، بمتوسط حسابي قدره (3.80 من أصل 5 درجات)، بانحراف معياري (1.61)، ودرجة موافقة (متوسطة). تُظهر هذه النتيجة ضرورة تعزيز هذه البرامج كوسيلة لتوسيع آفاق الطلاب ثقافيًا، مما يمكن أن يكون له تأثير إيجابي على تنمية الوعي الثقافي.

وبشكل عام، تؤكد النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة على أن هناك اهتمامًا ملحوظًا من قبل قادة الجامعات الحكومية اليمنية بتحقيق تنمية الوعي الثقافي بين الطلاب، رغم وجود بعض مجالات التحسين. تتفق هذه النتائج مع الدراسات السابقة التي تسلط الضوء على أهمية الثقافة في النظام التعليمي وأثرها على الهوية والانتماء. وبالتالي، يُنصَح بمزيد من الجهود لتحسين الأنشطة الثقافية وتعزيز التعاون بين الجامعات والمجتمع المدني لتحقيق فهم أعمق للقضايا الثقافية المعاصرة.

2-4-النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني: "ما سبل تفعيل دور الجامعات الحكومية اليمنية في تعزيز الوعي الثقافي لدى الطلبة من وجهة نظر قادة الجامعات؟"، وللإجابة عن هذا السؤال، تم إيجاد قيمة المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب لتقديرات أفراد عينة الدراسة حول كل عبارة من عبارات المجال الثاني للدراسة، ولجميع العبارات معاً، والجدول (5) التالي يوضح النتائج التي تم التوصل إليها.

جدول (5) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات العينة على عبارات سبل تفعيل دور جامعاتهم في تعزيز الوعي الثقافي لدى الطلبة مرتبة تنازليا بحسب المتوسطات

م	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	درجة الموافقة
1	تطوير المناهج الدراسية لتشمل مواد ثقافية متنوعة.	4.61	0.83	1	كبيرة جدًا
2	إنشاء مراكز ثقافية داخل الجامعات لتعزيز الأنشطة الثقافية.	4.52	0.92	2	كبيرة جدًا
3	زيادة الدعم المالي للأنشطة الثقافية من قبل إدارة الجامعة.	4.40	1.01	3	كبيرة جدًا
4	تقديم برامج تدريبية لأعضاء هيئة التدريس في مجالات الثقافة.	4.32	1.10	4	كبيرة جدًا
5	استخدام وسائل التواصل الاجتماعي لنشر الأنشطة الثقافية.	4.23	1.21	5	كبيرة جدًا
6	إدماج الأنشطة الثقافية ضمن التقييم الأكاديمي للطلاب..	4.12	1.32	6	كبيرة
7	إقامة ورش عمل لتبادل الخبرات الثقافية بين الطلاب	4.01	1.43	7	كبيرة
	المتوسط الكلي لمجال سبل تفعيل دور جامعاتهم في تعزيز الوعي الثقافي	4.41	1.24		كبيرة جدًا

وفقًا للجدول (5)، يُظهر المتوسط الحسابي الإجمالي لعبارات تفعيل دور الجامعات الحكومية اليمنية في تعزيز الوعي الثقافي لدى الطلبة (4.30)، بانحراف معياري (1.24)، مما يشير إلى مستوى مرتفع من الموافقة (كبيرة جدًا). تعكس هذه النتيجة بشكل عام اهتمام قادة الجامعات الحكومية اليمنية بتعزيز الوعي الثقافي بين طلابهم، وذلك من خلال استجاباتهم حول كافة العبارات المتعلقة بسُبل دعم وتعزيز الثقافة في البيئة الجامعية. فيما يلي تحليل لكل من هذه العبارات:

- يعرض الجدول متوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات العينة على العبارات المتعلقة بسبل تفعيل دور الجامعات في تعزيز الوعي الثقافي لدى الطلبة. يشمل الجدول ترتيب هذه العبارات من حيث درجة الموافقة عليها، بناءً على المتوسط الحسابي لكل عبارة والانحراف المعياري.
- وبتحليل النتائج على مستوى العبارات جاءت "تطوير المناهج الدراسية لتشمل مواد ثقافية متنوعة بمتوسط: (4.61)، وبذلك فقد حصلت على أعلى درجة موافقة من قبل المشاركين، مما يدل على أهمية تحديث المناهج الجامعية لتشمل مواد ثقافية شاملة ومتنوعة لتعزيز الوعي الثقافي. المتوسط الحسابي المرتفع (4.61) يشير إلى أن معظم العينة توافق بدرجة كبيرة جدًا على أهمية هذا العنصر، وبذلك يرى الباحث ضرورة أن تركز الجامعات على دمج القضايا الثقافية في المناهج الدراسية لضمان تكامل الوعي الثقافي لدى الطلاب.
- جاءت العبارة "إنشاء مراكز ثقافية داخل الجامعات لتعزيز الأنشطة الثقافية بمتوسط: (4.52)، ويعكس موافقة كبيرة جدًا أيضًا، مما يشير إلى أهمية إنشاء مراكز ثقافية في الجامعات. هذه المراكز يمكن أن تكون منصات لتنظيم الأنشطة الثقافية والفكرية وتفعيل دور الجامعة في دعم الوعي الثقافي، وبذلك يرى الباحث انه ينبغي للجامعات تخصيص ميزانيات خاصة لهذه المراكز لضمان استدامتها وتعزيز فعاليتها.
- حصلت العبارة "زيادة الدعم المالي للأنشطة الثقافية من قبل إدارة الجامعة على متوسط: (4.40)، وتعني موافقة كبيرة جدًا على ضرورة تخصيص الدعم المالي الكافي للأنشطة الثقافية. يمثل هذا عبارة على إدراك المشاركين بأهمية التمويل لضمان نجاح الأنشطة الثقافية، وبذلك يجب على الجامعات أن تخصص ميزانيات مستقلة وكافية لتنفيذ الأنشطة الثقافية المختلفة.

- جاءت العبارة "تقديم برامج تدريبية لأعضاء هيئة التدريس في مجالات الثقافة" بمتوسط: (4.32)، ويمكن تفسير التأييد الكبير جدا لهذه العبارة أن ذلك يشير إلى أهمية تدريب الأساتذة على كيفية تضمين القضايا الثقافية في مناهجهم الدراسية وطرق التفاعل مع الطلاب لتعزيز الوعي الثقافي، وبذلك يرى الباحث أهمية تطوير برامج تدريبية مستمرة للمحاضرين لضمان تفعيل الأنشطة الثقافية في التدريس.
- حصلت العبارة "استخدام وسائل التواصل الاجتماعي لنشر الأنشطة الثقافية على متوسط (4.23)، وتعكس موافقة كبيرة جدًا، مما يسلط الضوء على أهمية استخدام وسائل التواصل الاجتماعي كأداة قوية لنشر الأنشطة الثقافية وتعزيز التواصل مع الطلاب، وبذلك ينبغي للجامعات إنشاء منصات رقمية لعرض الأنشطة الثقافية وجذب اهتمام الطلاب من خلال وسائل التواصل الاجتماعي.
- أظهرت العبارة "إدماج الأنشطة الثقافية ضمن التقييم الأكاديمي للطلاب" متوسطا بلغ: (4.12) موافقة كبيرة، مما يعني أن دمج الأنشطة الثقافية في تقييم الطلاب يلقى قبولاً جيدًا. هذا يشير إلى رغبة المشاركين في أن تصبح الأنشطة الثقافية جزءًا من المسار الأكاديمي، وبذلك يرى الباحث ضرورة أن تتم مراجعة سياسات التقييم الأكاديمي في الجامعات لتشمل الأنشطة الثقافية وتكافؤ الطلاب الذين يشاركون فيها.
- جاءت "إقامة ورش عمل لتبادل الخبرات الثقافية بين الطلاب" بمتوسط: (4.01) وقد حصلت هذه العبارة على موافقة كبيرة، ولكن أقل من العبارات الأخرى، مما يشير إلى أن ورش العمل لا تزال تعد وسيلة فعالة، رغم أنها أقل أهمية من الأنشطة الأخرى مثل تطوير المناهج أو زيادة الدعم المالي، وبذلك يرى الباحث أهمية تنظيم ورش عمل بشكل دوري للطلاب، مع التركيز على تمكينهم من تبادل الخبرات وتعزيز التواصل الثقافي بينهم.

الاستنتاجات الرئيسية للو اقع العربي:

- الوعي الثقافي يعد أولوية: هناك توافق كبير بين المشاركين على أن الجامعات يجب أن تكون محركات أساسية للتوعية الثقافية، وهذا يتماشى مع حاجة المجتمعات العربية لتفعيل الوعي بالقضايا الثقافية والسياسية، خاصة في ظل التحديات الكبرى التي تواجهها الأمة العربية.
- الدور الأكاديمي في التوعية الثقافية: ضرورة تضمين المناهج الدراسية لمواد ثقافية متنوعة، وكذلك تدريب الأساتذة على هذا الدور الثقافي، هو من الأولويات التي تم التأكيد عليها.
- التقنيات الرقمية في التوعية: يمكن للجامعات الاستفادة من منصات التواصل الاجتماعي لتوسيع دائرة التأثير الثقافي بين الطلاب، وهو ما يبرز كأداة فعالة في نشر الأنشطة الثقافية وتعزيز الوعي الجماعي.
- الدعم المالي والموارد اللازمة: يظهر من النتائج أن الدعم المالي الكافي أمر أساسي لتفعيل الأنشطة الثقافية، مما يتطلب من الجامعات والحكومات تخصيص ميزانيات مستقلة لهذا الغرض.

وقد يبرز تساؤل حول ما يجب القيام به نحو شعب غزة بعد أكثر من عام على الحرب الهمجية الصهيونية والتي تمولها أمريكا وحلفاؤها الغربيون؟، والإجابة يمكن القول: إنه وفي ضوء ما تتعرض له غزة من إبادة من قبل دولة الاحتلال وحلفائها الغربيين، يجب على الجامعات والمؤسسات الثقافية أن تلعب دورًا حيويًا في تعزيز الوعي بالقضية الفلسطينية وتوثيق جرائم الاحتلال. ومن بين الخطوات التي يمكن اتخاذها الآتي:

- تفعيل المناهج الدراسية: تضمين مواد تتعلق بالقضية الفلسطينية في جميع المناهج الدراسية لتوعية الطلاب بحجم الانتهاكات وأهمية الدعم المستمر.
- استخدام وسائل التواصل الاجتماعي: تعزيز استخدام منصات التواصل الاجتماعي من خلال نشر معلومات ومحتوى ثقافي يسلط الضوء على معركة غزة والمقاومة الفلسطينية.
- تنظيم فعاليات ثقافية وأكاديمية: إقامة ندوات ومؤتمرات داخل الجامعات لمناقشة الوضع في غزة والتضامن مع الشعب الفلسطيني.
- التعاون مع المنظمات العربية والدولية: توسيع التعاون مع المنظمات الحقوقية لتوثيق الجرائم والانتهاكات التي يتعرض لها الشعب الفلسطيني، ورفع الوعي الجماهيري.

ويرى الباحث أن تنفيذ هذه الخطوات، سيمكن الجامعات أن تكون صوتًا قويًا للمطالبة بحقوق الشعب الفلسطيني وتحفيز الطلاب على المشاركة الفاعلة في هذه القضية العادلة بشكل عام، من خلال تحليل النتائج، يتضح أن هناك توافقًا قويًا بين قادة الجامعات على ضرورة اتخاذ خطوات فعالة لتعزيز الوعي الثقافي لدى الطلبة. حيث حازت غالبية العبارات على درجات موافقة مرتفعة، مما يدل على الحاجة الملحة لتفعيل هذه السبل بما يسهم في تشكيل هوية ثقافية واضحة لدى الطلاب في الجامعات الحكومية اليمنية. ومن ناحية أخرى، تعكس النتائج

الإجمالية وجود رغبة قوية لدى قادة الجامعات في تفعيل سبل دعم وتعزيز الوعي الثقافي، مما يسهم في تشكيل هوية ثقافية متكاملة لدى الطلاب في الجامعات الحكومية اليمنية.

مناقشة النتائج في إطار مقارن من حيث الاتفاق والاختلاف:

- أبرز أوجه الاتفاق: اتفقت الدراسة الحالية مع دراسات سابقة حول الآتي:

- **أهمية دور الجامعات في التوعية**: مثل (عبد السلام، 2022) و(البلوشي & عبد السلام، 2019) على أن الجامعات تلعب دورًا مهمًا في تعزيز الوعي الثقافي والأمني لدى الطلاب. كلتا الدراستين أشارتا إلى أن الجامعات يمكن أن تكون منصات فعالة لتعزيز الوعي بالقضايا الوطنية والإقليمية.
- **أهمية الأحداث الراهنة**: اتفقت الدراسة الحالية مع دراسات مثل (الريدي، 2024) و(العثربي، 2024) على أن الأحداث الراهنة مثل معركة طوفان الأقصى لها تأثير كبير على تشكيل الوعي الثقافي والسياسي للطلاب. هذه الدراسات أكدت على أهمية ربط المناهج والأنشطة الجامعية بالأحداث الجارية.
- **استخدام الاستبانات**: اتفقت الدراسة الحالية مع دراسات مثل (إبراهيم وآخرون، 2024) و(عبد السلام، 2022) في استخدام الاستبيانات كأداة رئيسية لجمع البيانات، مما يعكس منهجية مشتركة في تقييم آراء العينات المستهدفة.

- **أبرز جوانب الاختلاف:**

- **التركيز على التوعية الثقافية**: اختلفت الدراسة الحالية عن دراسات مثل (عبد السلام، 2022) التي ركزت على التوعية الأمنية، حيث ركزت الدراسة الحالية بشكل خاص على التوعية الثقافية أثناء معركة طوفان الأقصى.
- **السياق اليمني**: اختلفت الدراسة الحالية عن دراسات مثل (البلوشي & عبد السلام، 2019) التي ركزت على الجامعات في الإمارات، حيث ركزت الدراسة الحالية على الجامعات اليمنية، وهو سياق مختلف يعاني من تحديات سياسية واقتصادية فريدة.
- **وجهة نظر القيادات الأكاديمية**: اختلفت الدراسة الحالية عن دراسات مثل (إبراهيم وآخرون، 2024) التي ركزت على آراء الطلاب، حيث اعتمدت الدراسة الحالية على آراء القيادات الأكاديمية، مما يوفر منظورًا مختلفًا.

وفي ضوء نتائج الدراسة الحالية والدراسات السابقة يمكن استنتاج الآتي:

- دور الجامعات في التوعية الثقافية: أكدت الدراسة الحالية والدراسات السابقة على أن الجامعات تلعب دورًا محوريًا في تعزيز الوعي الثقافي والأمني لدى الطلاب، خاصة في أوقات الأزمات والصراعات.
- أهمية ربط المناهج بالأحداث الراهنة: أظهرت الدراسة الحالية والدراسات السابقة أهمية ربط المناهج والأنشطة الجامعية بالأحداث الراهنة مثل معركة طوفان الأقصى، مما يعزز الوعي الثقافي والسياسي للطلاب.
- التحديات الهيكلية والمالية: أشارت الدراسة الحالية إلى أن الجامعات اليمنية تواجه تحديات هيكلية ومالية تعيق أداء دورها التوعوي، وهو ما يتوافق مع نتائج دراسة (كعبار، 2022) التي أشارت إلى ضعف دور الجامعات في خدمة المجتمع بسبب التحديات المالية.
- ضرورة تعزيز التعاون بين الجامعات والمؤسسات الثقافية: أوصت الدراسة الحالية بضرورة تعزيز التعاون بين الجامعات والمؤسسات الثقافية لتحقيق أهداف التوعية الثقافية، وهو ما يتوافق مع توصيات دراسة (البلوشي & عبد السلام، 2019) التي دعت إلى إنشاء هيئة رقابية لوسائل التواصل الاجتماعي.
- أهمية وجهة نظر القيادات الأكاديمية: أظهرت الدراسة الحالية أن وجهة نظر القيادات الأكاديمية توفر منظورًا قيمًا لفهم دور الجامعات في التوعية الثقافية، وهو ما يميزها عن الدراسات التي ركزت على آراء الطلاب أو الجمهور العام.
- أهمية الوعي الثقافي: أظهرت نتائج الدراسة أن تعزيز الوعي الثقافي لدى طلبة الجامعات الحكومية في اليمن حول قضايا مثل "طوفان الأقصى" يعد أمرًا حيويًا لفهمهم العميق للتاريخ المعاصر وأثره على الهوية العربية.
- دور المناهج التعليمية: تبين أن تحديث المناهج الدراسية وإدراج مواضيع تتعلق بالقضية الفلسطينية يمكن أن يسهم في رفع مستوى الوعي لدى الطلبة، مما يعزز الفهم الثقافي والسياسي لديهم.
- تفاعل الطلاب مع القضايا الثقافية: أظهرت الدراسة أن هناك رغبة ملحوظة لدى الطلبة في المشاركة في أنشطة تعزز وعيهم بالقضايا العربية، مما يشير إلى ضرورة توفير بيئة تعليمية تشجع على الحوار والنقاش.
- استخدام التكنولوجيا: لوحظ أن استخدام منصات التواصل الاجتماعي يعتبر أداة فعالة لنشر المعلومات وتعزيز الوعي حول القضايا العربية بين الطلبة، مما يستدعي تطوير استراتيجيات تعليمية رقمية مبتكرة.

- التعاون مع مؤسسات المجتمع المدني: أكدت النتائج على أهمية تشكيل شراكات بين الجامعات ومؤسسات المجتمع المدني لتعزيز الأنشطة الثقافية، مما يسهم في توسيع دائرة الفهم وزيادة المشاركة الفعالة للطلبة.
- توفير التدريب لهيئة التدريس: يتضح من الدراسة أن توفير تدريبات لأعضاء هيئة التدريس حول كيفية تدريس القضايا الثقافية والسياسية بشكل فعّال يمكن أن يؤدي إلى تعزيز الوعي لدى الطلبة.
- تقييم الأنشطة الثقافية: أوضحت الدراسة الحاجة إلى تطوير آليات لتقييم الأنشطة الثقافية والتربوية المُنفذة وقياس أثرها على وعي الطلبة، وذلك لضمان تحسين مستمر في البرامج التعليمية.
- تحفيز المبادرات الطلابية: أظهرت النتائج أن تشجيع الطلبة على إطلاق مبادراتهم الخاصة وتعزيز مشاركتهم في الأنشطة الثقافية يساهم في تعزيز الانتماء والهوية العربية، مما يستدعي دعمًا مؤسسيا لهذا الاتجاه.
- التفاعل بين الثقافة والسياسة: أكدت الدراسة على الترابط القوي بين الثقافة والسياسة في تشكيل وعي الطالب الجامعي، حيث أن الوعي بمسائل الثقافة يسهم في بناء فكر سياسي متوازن وواعٍ.

4-3-النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث: "ما التصور المقترح لتفعيل دور الجامعات الحكومية اليمنية في تعزيز الوعي الثقافي لدى طلبتها حول طوفان الأقصى؟"، وللإجابة عن هذا السؤال يقدم الباحث تصورا عمليا من شأنه أن يسهم في تفعيل دور الجامعات الحكومية اليمنية في تعزيز الوعي الثقافي لدى طلبتها حول القضايا العربية لا سيما عملية طوفان الأقصى وأبعادها الاستراتيجية في المنطقة.

تصور متكامل لدور الجامعات اليمنية الحكومية في التوعية الثقافية لطلبتها حول معركة طوفان الأقصى وسبل تعزيزه

4-3-1-الرؤية: "أن تكون الجامعات اليمنية الحكومية رائدة في تعزيز الوعي الثقافي والسياسي لدى طلبتها حول معركة طوفان الأقصى، وداعمة للقضية الفلسطينية من خلال برامج تعليمية وأنشطة ثقافية وبحثية مبتكرة".

4-3-2-الرسالة: "تعمل الجامعات اليمنية الحكومية على تعزيز الوعي الثقافي والسياسي لدى طلبتها حول معركة طوفان الأقصى من خلال تطوير مناهج تعليمية، ودعم الأبحاث العلمية، وتنظيم الأنشطة الثقافية، وتعزيز التعاون مع المؤسسات المحلية والدولية، بما يسهم في تعزيز الهوية الوطنية والقيم الإسلامية".

4-3-3-القيم الأساسية:

1. **الهوية الإسلامية**: تعزيز الانتماء الإسلامي والوعي بالقضايا الإسلامية الكبرى.
2. **التميز الأكاديمي**: تقديم برامج تعليمية وبحثية عالية الجودة.
3. **التعاون والتكامل**: تعزيز الشراكات بين الجامعات والمؤسسات الثقافية.
4. **الابتكار**: استخدام التقنيات الحديثة في نشر الوعي الثقافي.
5. **المسؤولية الاجتماعية**: تعزيز دور الجامعات في خدمة المجتمع والقضايا الإنسانية.

4-3-4-الأهداف الاستراتيجية:

1. تضمين مواد دراسية تعزز الوعي الثقافي حول معركة طوفان الأقصى في الجامعات اليمنية.
2. دعم إنشاء مراكز ثقافية لتنمية المهارات وتنظيم أنشطة توعية حول المعركة.
3. تخصيص ميزانيات مستقلة للأنشطة الثقافية لتعزيز الوعي بقضية طوفان الأقصى.
4. تطوير استراتيجيات رقمية للترويج للفعاليات الثقافية المتعلقة بمعركة طوفان الأقصى.
5. تفعيل برامج تبادل ثقافي مع جامعات أخرى لتعزيز الحوار حول معركة الأقصى.
6. دعم الأبحاث العلمية التي تركز على الوعي الثقافي حول معركة طوفان الأقصى.
7. زيادة الأنشطة الثقافية والفكرية لرفع الوعي بالقضية الفلسطينية وتأثيرها على الهوية.
8. إدراج الوعي السياسي والثقافي حول معركة طوفان الأقصى في المناهج الجامعية.
9. تنظيم ورش عمل لطلاب الجامعات حول القضايا السياسية الراهنة ومعركة الأقصى.
10. تشجيع التعاون بين الجامعات اليمنية والمؤسسات الثقافية لتعزيز الوعي بالمعركة.
11. توفير الدعم المالي واللوجستي لتطوير أبحاث علمية تتعلق بمعركة طوفان الأقصى.
12. تعزيز الإعلام الجامعي في نشر الوعي الثقافي والسياسي حول معركة طوفان الأقصى.

4-3-5- تحويل الأهداف الاستراتيجية إلى خطة تشغيلية إجرائية

جدول (6) مصفوفة خطة تشغيلية إجرائية لتفعيل دور الجامعات اليمنية في تعزيز الوعي الثقافي لدى طلبتها حول طوفان الأقصى

الهدف الاستراتيجي	الأهداف التشغيلية	الأنشطة/الوسائل	المنفذ	زمن التنفيذ	التكلفة (بالدولار)	مؤشرات التحقق	إدارة المخاطر
1-تضمين مواد دراسية تعزز الوعي الثقافي حول معركة طوفان الأقصى.	1.1-تطوير مقررات دراسية جديدة.	تصميم محتوى تعليمي بالتعاون مع خبراء.	الجامعات، وزارة التربية	2025-2026	50.000	عدد المقررات المطورة	التعاون مع جامعات دولية لتبادل الخبرات.
	1.2-تدريب أعضاء هيئة التدريس.	ورش عمل تدريبية.	الجامعات	2025	20.000	عدد المدربين	الاستعانة بمدربين دوليين.
2-دعم إنشاء مراكز ثقافية.	2.1-إنشاء مراكز ثقافية داخل الجامعات.	توفير مساحات وتجهيزات.	الجامعات، الحكومة	2025-2026	100.000	عدد المراكز المنشأة	التعاون مع منظمات المجتمع المدني.
	2.2-تنظيم أنشطة توعوية.	ندوات، معارض، مسابقات.	المراكز الثقافية	2026	30.000	عدد الأنشطة المنظمة	توفير بدائل رقمية في حال تعذر الفعاليات الحضورية.
3-تخصيص ميزانيات مستقلة للأنشطة الثقافية.	3.1-تخصيص ميزانية سنوية.	توفير تمويل حكومي.	الحكومة	2025	200.000	حجم الميزانية المخصصة	البحث عن تمويل خارجي.
	3.2-إنشاء صندوق دعم.	جمع تبرعات من القطاع الخاص.	الجامعات، القطاع الخاص	2025-2026	50.000	حجم التبرعات	تعزيز الشفافية في إدارة الصندوق.
4- تطوير استراتيجيات رقمية للترويج.	4.1-إنشاء منصات رقمية.	تطوير مواقع إلكترونية وتطبيقات.	الجامعات	2025	40.000	عدد المنصات المنشأة	التعاون مع شركات تقنية.
	4.2-إنتاج محتوى رقمي.	فيديوهات، مقالات، إنفوجرافيك.	الطلبة، الجامعات	2025-2026	20.000	حجم التفاعل مع المحتوى	استخدام منصات التواصل الاجتماعي.
5- تفعيل برامج تبادل ثقافي.	5.1-عقد شراكات مع جامعات دولية.	توقيع مذكرات تفاهم.	الجامعات	2025-2026	30.000	عدد الشراكات	التركيز على جامعات ذات اهتمام مشترك.
	5.2-تنظيم زيارات طلابية.	زيارات ميدانية لطلاب الجامعات.	الجامعات، الطلبة	2026	50.000	عدد الطلاب المشاركين	توفير بدائل افتراضية.
6-دعم الأبحاث العلمية.	6.1-تمويل مشاريع بحثية.	تقديم منح بحثية.	الجامعات، الحكومة	2025-2027	100.000	عدد الأبحاث المنشورة	تشجيع الأبحاث المشتركة مع جامعات أخرى.
	6.2-تنظيم مؤتمرات علمية.	مؤتمرات وندوات بحثية.	الجامعات	2026	40.000	عدد المشاركين	استخدام التقنيات الرقمية.

الهدف الاستراتيجي	الأهداف التشغيلية	الأنشطة/الوسائل	المنفذ	زمن التنفيذ	التكلفة (بالدولار)	مؤشرات التحقق	إدارة المخاطر
7- زيادة الأنشطة الثقافية والفكرية.	7.1-تنظيم معارض فنية.	معارض صور ولوحات.	الجامعات، الطلبة	2025-2026	20.000	عدد الزوار	توفير بدائل رقمية.
	7.2-إقامة مسابقات ثقافية.	مسابقات في الكتابة والفنون.	الجامعات	2026	15.000	عدد المشاركين	تشجيع المشاركة عبر الإنترنت.
8-إدراج الوعي السياسي والثقافي في المناهج.	8.1-مراجعة المناهج الحالية.	إضافة موضوعات جديدة.	الجامعات، وزارة التربية	2025-2026	30.000	عدد المناهج المعدلة	الاستعانة بخبراء دوليين.
	8.2-تطوير مواد تعليمية.	كتب، كتيبات، أدلة.	الجامعات	2026	25.000	عدد المواد المطورة	توفير نسخ رقمية.
9- تنظيم ورش عمل.	9.1-ورش عمل حول القضايا السياسية.	ورش عمل تفاعلية.	الجامعات، الطلبة	2025-2026	20.000	عدد المشاركين	استخدام المنصات الرقمية.
	9.2-تدريب الطلاب على الحوار.	برامج تدريبية.	الجامعات	2026	15.000	عدد الطلاب المدربين	توفير مواد تدريبية إلكترونية.
10-تشجيع التعاون مع المؤسسات الثقافية.	10.1-عقد شراكات مع مؤسسات ثقافية.	توقيع اتفاقيات تعاون.	الجامعات، المؤسسات الثقافية	2025-2026	30.000	عدد الشراكات	التركيز على المؤسسات ذات السمعة الجيدة.
	10.2-تنظيم فعاليات مشتركة.	ندوات، معارض، ورش عمل.	الجامعات، المؤسسات الثقافية	2026	25.000	عدد الفعاليات	توفير بدائل رقمية.
11-توفير الدعم المالي واللوجستي.	11.1-توفير منح بحثية.	دعم الباحثين ماليًا.	الجامعات، الحكومة	2025-2027	100.000	عدد الباحثين المدعومين	البحث عن تمويل خارجي.
	11.2-توفير مرافق بحثية.	تجهيز مختبرات ومراكز بحثية.	الجامعات	2025-2026	150.000	عدد المرافق المتاحة	التعاون مع جامعات أخرى.
12-تعزيز الإعلام الجامعي.	12.1-إنشاء قنوات إعلامية.	قنوات تلفزيونية وإذاعية.	الجامعات	2025-2026	50.000	عدد القنوات المنشأة	استخدام منصات التواصل الاجتماعي.
	12.2-إنتاج برامج توعوية.	برامج إذاعية وتلفزيونية.	الجامعات، الطلبة	2026	30.000	عدد البرامج المنتجة	توفير بدائل رقمية.

4-3-6-توصيات إضافية لضمان نجاح التصور:

1. تعزيز التعاون مع المنظمات الدولية لدعم الأنشطة الثقافية والبحثية.
2. إنشاء لجنة تنسيقية بين الجامعات والمؤسسات الحكومية لضمان تنفيذ الخطة.
3. تطوير برامج تدريبية لأعضاء هيئة التدريس والطلاب حول القضايا الثقافية والسياسية.
4. تعزيز دور الإعلام في نشر الوعي الثقافي من خلال برامج تلفزيونية وإذاعية.

5. إنشاء منصة إلكترونية لتوثيق الأنشطة والأبحاث المتعلقة بمعركة طوفان الأقصى.
6. تشجيع الطلاب على المشاركة في الأنشطة الثقافية من خلال تقديم حوافز مادية ومعنوية.
7. تقييم دوري لتنفيذ الخطة وإجراء التعديلات اللازمة لضمان تحقيق الأهداف.

وختاماً، يرى الباحث أنه من خلال تنفيذ هذا التصور، يمكن للجامعات الحكومية اليمنية أن تؤدي دورًا محوريًا في تعزيز الوعي الثقافي لدى طلبتها حول طوفان الأقصى والقضايا العربية الأخرى. كما يسهم هذا في تطوير قدرة الطلاب على المشاركة الفعالة في الحوارات الثقافية والسياسية، مما يعزز الهوية والانتماء العربي، مع مراعاة الأولويات وإدارة المخاطر لضمان نجاح الخطة.

قائمة المراجع

أولاً-المراجع بالعربية:

- أوجاني، نعيمة، وبن شعيب، معروف. (2024). تغطية الصحافة الدولية لمعركة طوفان الأقصى .*جامعة ابن خلدون-تيارت*. URI: http://dspace.univ-tiaret.dz: 80/handle/123456789/15138
- بحر، حسين علي، و عباس، بسام يعقوب. (2024). طوفان الأقصى: الإرهاصات والارتدادات الجيوسياسية. قضايا سياسية، (76)، 367-396. https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/
- بدرالدين، نبيل محسن. (2023). تداعيات عملية طوفان الأقصى على القضية الفلسطينية. مجلة جامعة الملكة أروى، 26(26)، 16. https://doi.org/10.58963/qausrj.v1i26.169
- بركات، حليم. (2014). الهوية وأزمة الحداثة والوعي التقليدي. مكتبة رياض الريس للنشر والتوزيع.
- البلوشي، نازلى ناصر.، وعبد السلام، الفاتح عبد الله. (2019). فاعلية وسائل التواصل الاجتماعى فى تنمية الوعى السياسى والأمنى والقانونى لدى طلبة جامعة زايد بدولة الإمارات العربية المتحدة. مجلة كلية الآداب، 51(1)، 193-224. https://search.mandumah.com/Record/1024255
- جامعة عمران. (2024). ندوة علمية في جامعة عمران حول طوفان الأقصى. صفاء عايض، الثورة نت. تم الاسترجاع من https://althawrah.ye/archives/915570
- الجمل، محمد غازي. (2024). المواقف العربية بعد عام من طوفان الأقصى. رؤية تركية، 13(4)، 63. https://doi.org/10.36360/1560-013-004-005
- جواد، عذراء علاء.، وجمعة، بيرق حسين. (2024). أطر معالجة الصحافة الإلكترونية العربية لموضوعات طوفان الأقصى. مجلة آداب المستنصرية، 48(108)، https://amm.uomustansiriyah.edu.iq/index.php/mustansiriyah/article/view/1382
- الريدي، أحمد حسين. (2024). التوجهات الإقليمية والدولية تجاه البحر الأحمر والدور اليمني في ضوء تداعيات معركة طوفان الأقصى - سيناريوهات محتملة -أكتوبر 2024م. مجلة جامعة صنعاء للعلوم الإنسانية، 3(8)، 443–471. https://doi.org/10.59628/jhs.v3i8.1291
- الشارع السياسي. (2023). عملية "طوفان الأقصى".. الأداء القتالي للمقاومة الفلسطينية ودوافعها ومكاسبها. متاح على: https://politicalstreet.org/6227/ الاتاحه الثلثاء 26-11-2024
- صبار، خديجة. (2024). طوفان الأقصى ومستقبل الكيان الصهيوني. المستقبل العربي، 541، 10. تم الاسترجاع من https://openurl.ebsco.com/EPDB%3Agcd%3A16%3A16110512/detailv2?sid=ebsco%3Aplink%3Ascholar&id=ebsco%3Agcd%3A175923797&crl=c&link_origin=scholar.google.com
- عبد السلام، أماني محمد. (2022). تصور مقترح لتنمية الوعي الأمني لدى طلاب جامعة أسيوط في ضوء خبرات بعض الدول. مجلة كلية التربية، 38(12)، 1-60. https://doi.org/10.21608/mfes.2022.287412
- العثربي، علي مطهر. (2024). طوفان الأقصى ومسيرة النضال الفلسطيني: دراسة تحليلية 1948-2023م. مجلة جامعة صنعاء للعلوم الإنسانية، 2(1)، 512–540. https://doi.org/10.59628/jhs.v2i1.802
- عيد، هالة فوزي. (2020). تطوير أداء القيادات الجامعية في ضوء تحديات القرن الحادي والعشرين. المجلة الدولية للبحوث التربوية، 1(3)، 340-385.
- فتوح، لبنى محمد أحمد.، زكريا، أمين نيفين.، والشعيبي، محمد مصطفى. (2015). الروافد الرئيسية في تشكيل الوعي الاجتماعي. مجلة كلية التربية (القسم الأدبي)، جامعة عين شمس، 21(32)، 103-142.
- كعبار، محمد سالم. (2022). دور الجامعة في تنمية المجتمع والتوعية البيئية وفق متطلبات جودة التعليم العالي: جامعة المرقب نموذجًا. مجلة العلوم الاقتصادية والسياسية، 10(20)، 7-26. https://doi.org/10.35778/1751-010-020-001

- مركز الدراسات والبحوث. (2023). عملية «طوفان الأقصى».. الأسباب والتداعيات والسيناريوهات المتوقعة، متاح على: https://2u.pw/aR7i6uHH الإتاحة الثلاثاء 26-11-2024
- المغربي، عبد الرحمن. (2018). الموروث الثقافي في فلسطين والتحديات والمسؤولية المجتمعية للجامعات في مواجهتها. مؤتمر المسؤولية المجتمعية للجامعات الفلسطينية، جامعة القدس المفتوحة، فلسطين.
- المغير، أسامة. (2024). اتجاهات الرأي العام الإسرائيلي تجاه معركة طوفان الأقصى. رؤية تركية، 13(2)، 151. https://doi.org/10.36360/1560-013-002-010

ثانياً-المراجع بالإنجليزية:

- Abdelsalam, A. M. (2022). A proposed vision for developing security awareness among Assiut University students in light of the experiences of some countries (in Arabic). Journal of the Faculty of Education, 38(12), 1-60. https://doi.org/10.21608/mfes.2022.287412
- Aitlhadj, L., Finden, A., Haspeslagh, S., Kaleem, A., Khan, R., Salhab, A., et al. (2024). Where is Palestine in Critical Terrorism Studies? A roundtable conversation. Critical Studies on Terrorism, 17(3), 437-462. https://doi.org/10.1080/17539153.2024.2362966
- Al-Athrabi, A. M. (2024). Al-Aqsa Flood and the Palestinian struggle: An analytical study 1948-2023 (in Arabic). Sana'a University Journal for Human Sciences, 2(1), 512–540. https://doi.org/10.59628/jhs.v2i1.802
- Al-Balushi, N. N., & Abdelsalam, F. A. (2019). The effectiveness of social media in developing political, security, and legal awareness among students at Zayed University in the United Arab Emirates (in Arabic). Journal of the Faculty of Arts, 51(1), 193-224. https://search.mandumah.com/Record/1024255
- Al-Jamal, M. G. (2024). Arab positions one year after the Al-Aqsa Flood (in Arabic). Turkish Vision, 13(4), 63. https://doi.org/10.36360/1560-013-004-005
- Al-Maghrabi, A. (2018). Cultural heritage in Palestine and the challenges and societal responsibility of universities in confronting them (in Arabic). Conference on the Societal Responsibility of Palestinian Universities, Al-Quds Open University, Palestine.
- Al-Mughair, O. (2024). Trends in Israeli public opinion towards the Battle of Al-Aqsa Flood (in Arabic). Turkish Vision, 13(2), 151. https://doi.org/10.36360/1560-013-002-010
- Al-Ridai, A. H. (2024). Regional and international orientations towards the Red Sea and the Yemeni role in light of the repercussions of the Battle of Al-Aqsa Flood - Potential scenarios - October 2024 (in Arabic). Sana'a University Journal for Human Sciences, 3(8), 443–471. https://doi.org/10.59628/jhs.v3i8.1291
- Alshemmari, M. (2024). Semiotics of the images on social media signifying the boycott of Western products during Al-Aqsa Flood crisis in 2023: An analytical study. Journal of Humanities, 42(167). https://doi.org/10.34120/ajh.v42i167.619
- Badruddin, N. M. (2023). The repercussions of the Al-Aqsa Flood operation on the Palestinian cause (in Arabic). Queen Arwa University Journal, 26(26), 16. https://doi.org/10.58963/qausrj.v1i26.169
- Bahr, H. A., & Abbas, B. Y. (2024). Al-Aqsa Flood: Geopolitical preludes and repercussions (in Arabic). Political Issues, (76), 367-396. https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/
- Barakat, H. (2014). Identity, the crisis of modernity, and traditional consciousness (in Arabic). Riyad Al-Rayyes Library for Publishing and Distribution.
- Bayeh, J., & Riemer, N. (2024). Palestine solidarity and Zionist backlash in Australian universities. Middle East Critique, 33(3), 435-448. https://doi.org/10.1080/19436149.2024.2334147
- Bouhella, C., & Lamdjad, C. (2024). American media coverage of the Al-Aqsa Flood events: Descriptive-analytical study of the Fox News website. IMAGO Journal, 23(2), 158-175. https://asjp.cerist.dz/en/article/260496
- Center for Studies and Research. (2023). Operation "Al-Aqsa Flood": Causes, repercussions, and expected scenarios (in Arabic). Available at: https://2u.pw/aR7i6uHH Accessed on Tuesday, 26-11-2024

- Eid, H. F. (2020). Developing university leadership performance in light of the challenges of the 21st century (in Arabic). International Journal of Educational Research, 1(3), 340-385.
- Fattouh, L. M. A., Zakaria, A. N., & Al-Shaieini, M. M. (2015). The main tributaries in shaping social awareness (in Arabic). Journal of the Faculty of Education (Literary Section), Ain Shams University, 21(32), 103-142.
- Imran University. (2024). A scientific symposium at Imran University on the Al-Aqsa Flood (in Arabic). Safaa Aaid, Al-Thawra Net. Retrieved from https://althawrah.ye/archives/915570
- Jabali, O., Halayqa, I., & Ayyoub, A. (2024). University students' attitudes toward the stalled peace process and normalization with the Israeli occupation. International Journal of Intercultural Relations, 101, 101994. https://doi.org/10.1016/j.ijintrel.2024.101994
- Jawad, A. A., & Juma, B. H. (2024). Frameworks of Arab digital journalism in addressing topics related to the Al-Aqsa Flood (in Arabic). Al-Mustansiriya Journal of Arts, 48(108). https://amm.uomustansiriyah.edu.iq/index.php/mustansiriyah/article/view/1382
- Kaabar, M. S. (2022). The role of the university in community development and environmental awareness according to the requirements of higher education quality: Al-Marqab University as a model (in Arabic). Journal of Economic and Political Sciences, 10(20), 7-26. https://doi.org/10.35778/1751-010-020-001
- Khater, M., Albakjaji, M., & El Baroudy, J. (2024). Combating Islamophobia after the Al-Aqsa Flood. Hamdard Islamicus, 47(3). https://doi.org/10.57144/hi.v47i3.953
- Minawi, R. (2024). Analyzing the rhetoric of the Aqsa Flood War (2023-2024): A study of Hamas' official discourse through conceptual metaphor theory and critical discourse analysis. International Journal of Linguistics, Literature and Translation, 191–198. https://ssrn.com/abstract=4708804
- Mouffok, H. (2024). The role of Aqsa Flood attacks (October 7th 2023) in the religious Palestinian-Zionist conflict. Master's thesis, University of Mohamed Khider Biskra, Algeria. http://archives.univ-biskra.dz/bitstream/123456789/28994/1/MOUFFOK_Hasna.pdf
- Oujani, N., & Ben Souaib, M. (2024). International press coverage of the Battle of Al-Aqsa Flood (in Arabic). Ibn Khaldoun University-Tiaret. URI: http://dspace.univ-tiaret.dz:80/handle/123456789/15138
- Political Street. (2023). Operation "Al-Aqsa Flood": The military performance of the Palestinian resistance, its motives, and gains (in Arabic). Available at: https://politicalstreet.org/6227/ Accessed on Tuesday, 26-11-2024
- Sabbar, K. (2024). Al-Aqsa Flood and the future of the Zionist entity (in Arabic). Arab Future, 541, 10. Retrieved from https://openurl.ebsco.com/EPDB%3Agcd%3A16%3A16110512/detailv2?sid=ebsco%3Aplink%3Ascholar&id=ebsco%3Agcd%3A175923797&crl=c&link_origin=scholar.google.com
- Schotten, C. H. (2024). "Terrorism" as abjection: Queering/abolishing Critical Terrorism Studies. In Methodologies in Critical Terrorism Studies (pp. 15). Routledge. https://doi.org/10.4324/9781003383963
- Schotten, C. H. (2024). Zionism and the war(s) on terror: Extinction phobias, anti-Muslim racism, and critical scholarship. Critical Studies on Terrorism, 17(4), 996-1018. https://doi.org/10.1080/17539153.2024.2337448
- TÜRK, Gülhan. (2024). The Media Linguistic War of Al-Aqsa Flood. International Journal of Language Academy, 12(2), 421. https://doi.org/10.29228/ijla.76601